



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

## معنى الحياة لدى مرضى السكري

- دراسة لأربع حالات بمستشفى حكيم عقبي قالمة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي

إشراف

د عيسى تواتي إبراهيم

إعداد:

مسدود ياسمين

الصفة	الدرجة العلمية	الأستاذ(ة)
رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	نادية دشاش
مشرفا مقررا	أستاذ محاضر "ب"	عيسى تواتي إبراهيم
ممتحنا	أستاذ محاضر "أ"	بهتان عبد القادر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

اشكر الله عزوجل واحمده حمدا كثيرا، الذي هداني بعونه لإتمام

هذا العمل المتواضع. فالحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي أنار  
دربي بالعلم والتوفيق، الحمد لله الذي ألهمني الصبر والجهد لإتمام العمل، فكله من توفيق  
الله.

ومن واجب الوفاء أن أتقدم ببالغ عبارات التقدير والشكر وعظيم الامتنان، إلى  
الأستاذ الفاضل الكريم " عيسى تواتي إبراهيم " الذي فتح لي الأبواب، وقابلني بصدور حبه  
لإشراف على هذا العمل، ومساندته لي بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي لم يبخلها علي قط.  
كذا أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأخصائية النفسية بمصلحة الطب العام  
"تاغيثي نسيمه".

وكل الشكر والعرفان لكل من ساندني من قريب وبعيد في انجاز هذه  
الدراسة.

## اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين  
سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

اهدي ثمرة جهدي هذا إلى اعز انساني في حياتي، إلى من وضع المولى  
عزوجل الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز أمة العزيزة حفظها  
الله.

إلى صاحب الفضل الذي لم يبخل علي باي شيء، إلى من سعى جاهدا  
من اجل راحتي ونجاحي، إلى اعظم واعز رجل في الكون ابي الغالي حفظك  
الله.

إلى سندي ومن يشجعني، إلى من منحني الصبر والعزيمة لمواصلة  
الدرب، إلى من تفانى في اسعادي إلى نعم الزوج والاخ والصديق "نجيب"  
حفظك الله.

إلى من كان لهما الفضل الكبير إلى من دعماني ولم يبخل علي بشيء  
ومنحاني العزيمة والارادة بحيمهما وعطفهما، إلى من منحاني الحنان وكانا  
بجانبي طوال المشوار أمة باية وابي حسين حفظكما الله.

إلى الذين ظفرت بهم الاقدار اخوة فعرفوا معنى الاخوة. اخواتي الاعزاء  
ادامكم الله وحفظكم "لبنى" "منال".

إلى رفيقة دربي إلى من شاركتني الافراح والاحزان، إلى من تمنيت أن  
تشاركني هذا النجاح، إلى اختي والعزيزة على قلبي "سندرة" حفظك الله.

إلى كل من ساندني ودعمني وتمنى لي النجاح من عائلتي واصدقائي.

إلى كل الأشخاص الذين احمل لهم المحبة والتقدير

إلى كل من نسيم القلم وحفظهم القلب

مسدود ياسمين



# الفهرس

## فهرس المحتويات:

	شكروعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة
1	مقدمة
<b>الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة</b>	
3	1. الاشكالية
4	2. فرضيات الدراسة
4	3. اهمية الدراسة
4	4. اهداف الدراسة
5	5. مصطلحات الدراسة
5	6. الدراسات السابقة
<b>الجاناب النظري</b>	
<b>الفصل الاول: معنى الحياة</b>	
11	تمهيد
11	1. مفهوم معنى الحياة
12	2. النظريات المفسرة لمعنى الحياة
14	3. مكونات معنى الحياة
15	4. ابعاد معنى الحياة
15	5. مصادر معنى الحياة
16	6. خواء المعنى
18	ملخص الفصل
<b>الفصل الثاني: مرض السكري</b>	
20	تمهيد
20	1. مفهوم مرض السكري
21	2. انواع مرض السكري
21	3. اعراض مرض السكري
22	4. تشخيص مرض السكري
23	5. اسباب مرض السكري
24	6. مضاعفات مرض السكري
26	7. طرق علاج وارشاد مريض السكري
27	ملخص الفصل

الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
30	تمهيد
30	1. الدراسة الاستطلاعية
30	2. منهج الدراسة
30	3. ميدان الدراسة
31	4. مجموعة الدراسة ومعايير اختيارها
31	5. خصائص مجموعة الدراسة الأساسية
32	6. تقنيات جمع البيانات في الدراسة
35	7. حدود الدراسة
36	ملخص الفصل
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
38	تمهيد
38	1. عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى
40	2. عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية
42	3. عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة
45	4. عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة
47	5. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
49	- الاستنتاج العام
49	- التوصيات والمقترحات
51	قائمة المراجع
55	الملاحق

### فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	خصائص حالات الدراسة	01
33	توزيع العبارات على أبعاد المقياس	02
34	مصفوفة معاملات ارتباط ابعاد المقياس	03
38	المقابلات العيادية للحالة الأولى	04
41	المقابلات العيادية للحالة الثانية	05
43	المقابلات العيادية للحالة الثالثة	06
54	المقابلات العيادية للحالة الرابعة	07

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
13	الركائز الأساسية لنظرية فرانكل	01
15	مكونات معنى الحياة	02
17	اثار وجود المعنى وخواء المعنى	03
21	انواع مرض السكري	04
23	الفحوصات المستخدمة في تشخيص مرض السكري	05
24	مقطع داخلي للبنكرياس	06
25	اهم مضاعفات مرض السكري	07



## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى معنى الحياة لدى مريض السكري، كما سعت لكشف الاختلاف في مستوى معنى الحياة لدى مرضى السكري حسب كل من نمط السكري والجنس والسن. اعتمدت الدراسة على المنهج العيادي، مع تطبيق ادوات الدراسة التي تمثلت في الملاحظة والمقابلة العيادية ومقياس معنى الحياة المكيف على البيئة الجزائرية للباحثة جاب الله (2016). على اربع حالات اختيرت بطريقة قصدية، متواجدة بالمستشفى العمومي الحكيم عقبي بمدينة قالم، بحيث توصلت الدراسة إلى أن مريض السكري يعاني من مستوى منخفض في معنى الحياة، ووجدت أيضا أن هناك اختلاف في معنى الحياة لدى مريض السكري حسب كل من نمط السكري، الجنس والسن.

الكلمات المفتاحية: معنى الحياة، مريض السكري، السكري.

### **Abstract:**

The current study aimed to find out the level of meaning of life for diabetic patients, and also sought to reveal the difference in the level of meaning of life for diabetic patients according to diabetes type, gender and age. The study used the clinical approach, with the application of the study tools, which consisted of clinical observation, clinical interview, and the measure of the meaning of life adapted to the Algerian environment by the researcher Djaballah (2016). Four cases were deliberately chosen, metat the Hakim Oukbi Hospital in Guelma. The study concluded that the diabetic patient suffers from a low level of meaning of life, and found that there is a difference in the meaning of life for diabetic patients according to the type of diabetes, gender and age.

**Keywords:** meaning of life, patient diabetes, diabetes.

# مقدمة

إن صحة الإنسان عرضة للإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة والخطيرة، من بينها مرض السكري الذي يعد من أكثر أمراض العصر الحالي خطورة، ذلك لعدم قابليته للشفاء، وتأثيراته الواسعة على المدى الطويل. ذلك انه يمس اغلب أعضاء الجسم كالقلب والكلى. كما قد يتسبب في إصابة الفرد ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب، والشعور بالإحباط نتيجة الفشل وعدم القدرة على تحقيق بعض الأهداف والطموحات. فداء السكري يعتبر مرض سيكوسوماتي يؤثر ويتأثر بالحالة النفسية للإنسان، ذلك انه قد يظهر كانعكاس للمكبوتات والصراعات الداخلية للفرد. بالإضافة إلى أن الإصابة بداء السكري، تفرض على المريض بعض القيود والالتزامات الصحية، كالحرمان من بعض المأكولات والأنشطة اليومية. هذه القيود قد تخلق للمريض الشعور بالنقص مما يؤثر على نظرته للمستقبل ومعنى الحياة لديه.

فمعنى الحياة يشمل جملة الأهداف والطموحات التي يسعى الفرد نحو تحقيقها، بالإضافة إلى تمسكه بالأمل والايجابية نحو المستقبل. من خلال قدرته على اتخاذ القرارات وحرية الاختيارات. حتى يتمكن من فهم وكشف المعنى لوجوده وعدم الوقوع في خواء المعنى. فوجود معنى الحياة ضرورة حتمية لصحة النفسية للفرد، كما أن إصابة الإنسان بداء السكري يمكن أن تتسبب في انخفاض مستوى معنى الحياة له. ذلك لما يخلفه المرض من أثار نفسية على حياة الفرد. كما أن لانخفاض المعنى عدة عوامل منها نمط السكري، عامل الجنس والسن.

لذلك وجدت انه من الضروري الخوض في هذا الموضوع والكشف عنه، وعن ما يخلفه مرض السكري من أثار نفسية على مريض السكري ونظرته للحياة. وهذا ما دفعني إلى الاهتمام بموضوع معنى الحياة لدى مريض السكري، فعلى هذا الأساس تم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، بالإضافة إلى الفصل التمهيدي الذي يمثل الاطار العام للدراسة والذي تناولت فيه الإشكالية والفرضيات، ثم أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، كذلك تحديد المصطلحات والدراسات السابقة.

أما الجانب النظري تضمن فصلين، الفصل الأول تطرقت فيه إلى معنى الحياة، فاحتوى على مفهوم معنى الحياة، النظريات المفسرة له، مكونات معنى الحياة، أبعاده، مصادره وخواء المعنى.

أما الفصل الثاني وهو فصل مرض السكري، احتوى على مفهوم مرض السكري، أنواعه، أعراضه، تشخيصه، أسبابه ومضاعفاته، بالإضافة إلى طرق علاج وإرشاد مريض السكري.

كما تضمن الجانب التطبيقي بدوره على فصلين، الفصل الأول تمثل في الإجراءات المنهجية، حيث تناولت فيه الدراسة الاستطلاعية، ومنهج الدراسة، ميدان الدراسة، ثم مجموعة البحث ومعايير اختيارها، وخصائص مجموعة البحث، وتقنيات جمع البيانات في الدراسة، وحدود الدراسة. أما الفصل الثاني من هذا الجانب، فكان خاص بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، حيث تناولت فيه أربع حالات، ثم قمت بوضع استنتاج عام لمناقشة النتائج على ضوء الفرضيات، واختتمت المذكورة بقائمة المراجع والملاحق.

# الفصل التمهيدي:

## الإطار العام للدراسة

1. الاشكالية:
2. فرضيات الدراسة:
3. اهمية الدراسة:
4. اهداف الدراسة:
5. مصطلحات الدراسة:
6. الدراسات السابقة:

## 1. الاشكالية:

ان العالم الذي نعيش فيه لا يكاد يخلو من الاوبئة والامراض المزمنة التي قد تعرض حياتنا للخطر. ومن بين هذه الامراض المزمنة مرض السكري، الذي يعد من اكثر امراض العصر شيوعا في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. كما انه يصيب جميع الفئات العمرية. حيث تبين تقارير منظمة الصحة العالمية ان مرض السكري هو السبب الخامس للوفاة حيث ارتفع عدد الأشخاص المصابين بالسكري من 108 مليون شخص في عام 1980 إلى 422 مليون شخص في عام 2014 (ميلود وعجيجي، 2017، ص7).

فداء السكري مرض مزمن يحدث نتيجة خلل او عجز الجسم عن افراز مادة الانسولين ويعود ذلك لعوامل عضوية او وراثية وغيرها. يتسبب في نشوء عدة اعراض كالديوار، رجفة الاطراف، الاعماء، كثرة التبول. كذلك لداء السكري الكثير من المضاعفات العضوية التي يمكن ان تصيب المريض مثل القصور الكلوي وضعف النظر وحتى بتر الاعضاء. بالإضافة إلى المضاعفات النفسية المرافقة لها كالقلق والاكتئاب نقص تقدير الذات واضطراب ما بعد الصدمة. حيث اثبتت دراسة ميمونة (2017) ان عملية البتر الناتج عن مرض السكري تنتج عنها اضطرابات في التفكير والسلوك وعلى الحالة العاطفية فهي تؤثر بدرجات كبيرة على الحالة النفسية للمريض (ميمونة، 2017، ص73).

لهذا فالإصابة بداء السكري تؤثر على عدة نواحي من حياة الإنسان جسدية نفسية واجتماعية. فهي بمثابة تغيير يمس الاكل والشرب، النشاطات اليومية، الحالة المزاجية والنفسية. ذلك أن فقدان الصحة الجسمية غالبا ما يتولد عنها ضغوط ومشكلات نفسية، فالصحة النفسية والجسمية وجهان لعملة واحدة. فالشخص المريض قد تتولد لديه مشاعر العجز او اليأس نتيجة عدم القدرة على ممارسة بعض الأنشطة. كما قد يفقد الرغبة في تحقيق اهدافه وتوجهاته، فتصبح لديه نظرة تشاؤم نحو المستقبل.

لهذا تعرض الانسان للمعاناة من مرض السكري قد تؤثر على نفسيته وشخصيته، كما قد تؤثر على معنى الحياة لديه. فقد بينت دراسة فالكنر(2003) ان نوعية الحياة لدى المراهقين المصابين بداء السكري والإدراك الذاتي للصحة منخفضة بالمقارنة مع المراهقين غير المصابين بأي مرض مزمن، وذلك لكلا الجنسين(شريقي، 2014، ص51).

فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه، فهو يسعى دوما لتكيف والاستقرار في المحيط الذي يعيش فيه، ذلك من خلال تلبية حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية. غير ان لكل فرد اهدافه وتوجهاته واهتماماته الخاصة به. مع اختلاف الشخصية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والوضع الصحي. مما يجعل معنى الحياة يختلف من شخص الى اخر.

فالكل يسعى جاهدا لتحقيق ذاته من خلال التمتع بالصحة النفسية والجسمية والشعور بالأمن والاستقرار من اجل الوصول للسعادة والرضا عن الحياة.

فقد أشارت دراسة اردلت (2003) إلى أن الهدف في الحياة والإحساس بالمعنى يرتبط ايجابيا مع الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والصحة النفسية لدى الناس في مختلف الأعمار(عوادي، 2018، ص7).

ان كل الازمات والمشاكل الصحية التي تواجه الإنسان قد تفقده الشعور بالسعادة وتجعله غير راض عن حياته مما قد يؤثر على معنى الحياة لديه. لذلك نظرا لزيادة نسبة انتشار مرض السكري في المجتمع الجزائري، وقلة الدراسات التي تناولت معنى الحياة لدى مريض السكري، حيث تناولت الدراسات السابقة موضوع مرض السكري من جوانب نفسية مختلفة دون معنى الحياة. لذلك فقد تبلورت لدي اشكالية الدراسة والمتمثلة في طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى معنى الحياة لدى مريض السكري ؟

- هل يختلف معنى الحياة لدى مريض السكري باختلاف نمط السكري ؟

- هل يختلف معنى الحياة لدى مريض السكري باختلاف الجنس ؟

- هل يختلف معنى الحياة لدى مريض السكري باختلاف السن؟

## 2. فرضيات الدراسة:

- يعاني مريض السكري من مستوى منخفض في معنى الحياة.

- يوجد اختلاف في معنى الحياة لدى مريض السكري حسب نمط السكري.

- يوجد اختلاف في معنى الحياة لدى مريض السكري حسب الجنس.

- يوجد اختلاف في معنى الحياة لدى مريض السكري حسب السن.

## 3. اهمية الدراسة:

- تناول الدراسة فئة مهمة ومنتشرة بكثرة في المجتمع وهي مرضى السكري.

- دراسة متغير مهم وضروري لمرضى السكري وهو معنى الحياة.

- تسليط الضوء على تداعيات انخفاض معنى الحياة لمرضى السكري.

- قد تساعد نتائج الدراسة في تنمية الرعاية والتكفل النفسي بمرضى السكري أكثر.

## 4. اهداف الدراسة:

- معرفة مستوى معنى الحياة لدى مريض السكري .

- معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في معنى الحياة لدى مريض السكري باختلاف نمط السكري.

- معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في معنى الحياة لدى مريض السكري باختلاف الجنس.

- معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في معنى الحياة لدى مريض السكري باختلاف السن.

## 5. مصطلحات الدراسة:

## 1.5. معنى الحياة:

يعرف "روكر وونغ" (1987) معنى الحياة بأنه ادراك الامر، التماسك، ادراك الاهداف من وجود الانسان. ومتابعة وتحقيق الاهداف من وجود الانسان، ومتابعة وتحقيق الاهداف ذات القيمة ومصاحبة ذلك بمشاعر الامتلاء والحيوية (جاب الله، 2016، ص121).

يعرف اجرائيا بأنه الدرجة التي يتحصل عليها مريض السكري في مقياس معنى الحياة لهارون توفيق الرشيدى (1998) المقنن على البيئة الجزائرية من طرف الباحثة جاب الله يمينة (2016)، الذي يحتوى على 32 بنداً وستة أبعاد، المستخدم في الدراسة الحالية.

## 2.5. مريض السكري:

تعرفه منظمة الصحة العالمية بأنه حالة مزمنة ناتجة عن ارتفاع مستوى السكر في الدم. وقد ينتج ذلك عن مجموعة من العوامل البيئية والوراثية، وغالبا ما تتظاهر مع بعضها البعض (جعفر، 2019، ص30).

ويعرف اجرائيا مريض السكري بأنه الشخص المصاب بمرض مزمن يؤدي لزيادة او نقصان نسبة السكر في الدم. فتنتج عنه اعراض ومضاعفات خطيرة. ونعني هنا بمريض السكري هم مرضى السكري بنمطيه (نمط الاول مريض السكري يعتمد فيه على الانسولين، والنمط الثاني لا يعتمد فيه المريض على الانسولين) من الجنسين والمتبردين على المؤسسة الاستشفائية الحكيم عقبي.

## 6. الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على مجموعة الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع دراستنا (معنى الحياة لدى مرضى السكري) تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين: دراسات تناولت (معنى الحياة) ودراسات تناولت (مرض السكري).

## 1.6. الدراسات التي تناولت معنى الحياة:

## - دراسة سلومون Solomon (2004):

هدفت الدراسة إلى التعرف على انماط التفكير المعرفية التي يتم توظيفها لاستعادة معنى الحياة بعد حدث صادم والتحقق من العلاقة بين انماط التفكير وتكوين معنى الحياة. تكونت عينة الدراسة من حالتين أصيبتا بمرض خطير هدد حياتهم. تم استخدام دراسة حالة واتباع المنهج العيادي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ظهور نمط متشابه من التفكير لدى كلتا الحالتين عند محاولة بناء معنى حياة جديد بعد مرحلة الصدمة (عوادي، 2018، ص30).

## - دراسة شرابسكي وآخرون. (2005)Shrabaski et al.:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين معنى الحياة والصحة النفسية والتحقق من علاقة معنى الحياة بالصحة النفسية لدى سكان هنغاريا. بلغت عينة الدراسة 640 فرد من سكان هنغاريا. تم استخدام مقياس معنى الحياة ومقياس الصحة النفسية من اعداد الباحثين، بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة. وتوصلت إلى النتائج التالية: أهمية وجود معنى الحياة في الصحة النفسية للأفراد (عوادي، 2018، ص31).

## - دراسة السعدي (2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مفهوم معنى الحياة لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين. والتحقق من معنى الحياة لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين دراسة ميدانية في محافظة جنين، بلغت عينة الدراسة 118 زوجة أسير في المعتقل. تم استخدام مقياس معنى الحياة (من اعداد الباحثة). كما اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي. وتوصلت إلى النتائج التالية: معنى الحياة لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين كان متوسطا.

## - دراسة جاب الله (2016):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض الجوانب النفسية للمرأة العانس من معنى الحياة لديها ورضاها عن الحياة وما إذا كانت تشعر بالوحدة النفسية والتحقق من معنى الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية [الشعور بالوحدة النفسية الرضا عن الحياة] لدى المرأة العانس. قد تمت الدراسة على عينة مكونة من 143 امرأة غير متزوجة. وقامت الباحثة باستخدام ثلاث مقاييس نفسية (مقياس معنى الحياة لتوفيق هارون الرشيد، مقياس الرضا عن الحياة والشعور بالوحدة النفسية ل مجدي محمد الدسوقي). كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن معنى الحياة مرتفع لدى المرأة العانس، سواء كانت عاملة أو مائكة بالبيت. لكن أكثر ارتفاعا لدى العانس العاملة.

## - دراسة عوادي (2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معنى الحياة والتشوهات المعرفية لدى الأشخاص المعاقين ومعرفة علاقة معنى الحياة بالتشوهات المعرفية لدى الأشخاص المعاقين. قد تمت الدراسة على عينة مكونة من 81 فرد، من عدة مؤسسات بولاية الوادي. وقامت الباحثة باستخدام مقياس معنى الحياة لهارون الرشيد، ومقياس التشوهات المعرفية لدى أوليفيرا Oliveira De ترجمة عيسى تواتي ابراهيم. كما اعتمدت على المنهج الوصفي. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: يتميز أغلبية الأشخاص المعاقين بمستوى معنى حياة منخفض إلى معتدل.

## 2.6. الدراسات التي تناولت مرض السكري:

## - دراسة فالكتر Falkner (2003):

هدفت الدراسة إلى مقارنة نوعية الحياة لدى المراهقين المصابين بداء السكري مع المراهقين غير المصابين بمرض مزمن. والتحقق من نوعية الحياة لدى المراهقين المصابين بالنمط الأول من داء السكري. شملت عينة الدراسة 69 مراهقا مصابا بالنمط الأول من داء السكري، و75 مراهقا غير مصاب بأي مرض مزمن بالولايات المتحدة الأمريكية. كما



تم الاعتماد على مقياس نوعية الحياة للمراهقين المصابين بداء السكري، واستبيان عن الإدراك الذاتي للصحة عند المراهقين. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي. وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية: نوعية الحياة لدى المراهقين المصابين بداء السكري والإدراك الذاتي للصحة منخفضة بالمقارنة مع المراهقين غير المصابين بأي مرض مزمن، وذلك لكلا الجنسين (شريقي، 2014، ص51).

#### - دراسة غولديني وآخرون. Goldine et al. (2004):

هدفت الدراسة إلى تقييم انتشار داء السكري والاكنتاب وارتباطهما بنوعية الحياة. عنوان الدراسة (السكري، الاكنتاب ونوعية الحياة). تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات: عينة مصابة بداء السكري والاكنتاب، عينة مصابة بالاكنتاب ولكنها غير مصابة بداء السكري، وعينة مصابة بداء السكري ولكنها غير مصابة بالاكنتاب، بلغ عدد العينة 3110 فرد من استراليا. تم استخدام الاستفتاء المصغر لنوعية الحياة الصحية. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود تأثيرات واسعة لداء السكري على كل من أبعاد نوعية الحياة بالمقارنة مع غير المصابين بداء السكري وغير المصابين بالاكنتاب (شريقي، 2014، ص51).

#### - دراسة بوريشة (2014):

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استراتيجيتي المقابلة التحفيزية والتنظيم الذاتي في رفع تقدير الذات لدى مرضى السكري النوع الاول والتحقق من اثراستراتيجيتي المقابلة التحفيزية والتنظيم الذاتي في رفع تقدير الذات لدى مرضى السكري النوع الاول. بلغت عينة الدراسة 6 حالات من مرضى السكري المتواجدين بمستشفى سيدي علي بمصلحة الطب الداخلي بمدينة وهران. تم استخدام استبيان تقدير الذات لرونبرغ، بالإضافة إلى استبيان تقدير الذات من اعداد الباحث. كما اعتمد على المنهج العيادي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك تدنى في مستوى تقدير الذات لدى مرضى السكري النوع الاول.

#### - دراسة نورا وزكري (2015):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والسلوك الصحي والتحقق من الصلابة النفسية وعلاقتها بالسلوك الصحي لدى مرضى السكري. حيث بلغت عينة الدراسة 205 فردا من مرضى السكري. وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية عماد مخيمر 2002. كما اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي الارتباطي. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية والسلوك الصحي لدى مرضى السكري. وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية والسلوك الصحي لدى مرضى السكري حسب كل من متغير مدة المرض ومتغير الجنس.

#### - دراسة سارة (2019):

هدفت الدراسة إلى توضيح مستوى التوافق الزوجي لدى النساء المتزوجات المصابات بداء السكري والتحقق من التوافق الزوجي لدى الزوجة المصابة بداء السكري. بلغت عينة الدراسة 4 حالات من نساء متزوجات مصابات بداء السكري من ولاية بسكرة. قام الباحث باستخدام كل من المقابلة العيادية نصف الموجهة وتطبيق مقياس التوافق

الزوجي لزهية مسعود. كما اعتمد على المنهج العيادي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى التوافق الزوجي لدى النساء المتزوجات المصابات بداء السكري مرتفع.

#### - التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ انها ركزت في مجملها على علاقة كل من معنى الحياة ومرض السكري بمتغيرات متنوعة مثل الشعور بالوحدة النفسية، التشوهات المعرفية، الصحة النفسية، الصلابة النفسية. في حين تنوعت العينات التي تم تناولها بالدراسة بين عينات عيادية مثل دراسة نورا وزكري (2015) ودراسة عوادي (2018) وعينات غير عيادية مثل دراسة دراسة جاب الله (2016) ودراسة السعدي (2016). اما فيما يتعلق بمنهج الدراسة فقد استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة فالكنر (2003) ودراسة شريسكي (2005). كما استخدمت بعض الدراسات الاخرى المنهج العيادي مثل دراسة سارة (2019) وبوريشة (2014). بينما النتائج فقد اختلفت من دراسة إلى اخرى غير ان معظمها توصل إلى: وجود علاقة بين مرض السكري والحالة النفسية مثل [تقدير الذات الصلابة النفسية الصحة النفسية وغيرها]، بالإضافة إلى تأثير معنى الحياة بالحالة الجسمية والنفسية للفرد. لقد استفادت دراستنا من الاطار النظري للدراسات السابقة، بالإضافة إلى صياغة الفرضيات وتحديد المنهج. استفدت كذلك من مقياس معنى الحياة المكيف على البيئة الجزائرية.

بينما تميزت دراستي عن الدراسات السابقة من حيث تناولها موضوع مهم متمثل في معنى الحياة لدى مرضى السكري. فالدراسات السابقة اهتمت بكل من معنى الحياة وعلاقته بمتغيرات نفسية عديدة عند فئات متنوعة دون مرضى السكري، كما اهتمت بعلاقة مرض السكري بالكثير من المتغيرات دون معنى الحياة. كما ان عينة دراستنا عينة عيادية سنطبق عليها مقياس معنى الحياة خاص بالبيئة الجزائرية.

# الجانب النظري

# الفصل الاول: معنى الحياة

تمهيد

1. تعريف معنى الحياة
  2. النظريات المفسرة لمعنى الحياة
  3. مكونات معنى الحياة
  4. ابعاد معنى الحياة
  5. مصادر معنى الحياة
  6. خواء المعنى
- ملخص الفصل

تمهيد:

ان معنى الحياة يختلف من شخص إلى اخر، وعند الشخص الواحد من يوم إلى يوم، ومن ساعة إلى اخرى. لذلك ما يشغل بالنا ليس معنى الحياة بصفة عامة، ولكن يهمننا المعنى الخاص بالشخص عن الحياة في وقت معين. لذلك معنى الحياة مصطلح جاء به "فيكتور فرانكل" يعد من اهم المصطلحات في علم النفس الايجابي، كما ان ادراك المعنى من الحياة واكتشافه ضروري لكل فرد حتى ينعم بالصحة والاستقرار النفسي. لذا سنحاول في هذا الفصل ان نتطرق إلى هذا الموضوع بشكل مفصل وذلك من خلال التعريف بمعنى الحياة وابرز اهم النظريات المفسرة له، بالاضافة إلى مكونات معنى الحياة، ابعاده ومصادر معنى الحياة، خواء المعنى او الفراغ الوجودي.

### 1. تعريف معنى الحياة:

يعد "فيكتور فرانكل" Frankl Victor أول من أطلق مصطلح المعنى الوجودي للحياة، ووفقا لفرانكل يستخدم هذا المعنى ليشير إلى ثلاثة جوانب هي: الوجود ذاته ومعنى الوجود والسعي إلى ايجاد معنى محسوس في الوجود الشخصي أي ارادة المعنى. وقد ساهم العلماء الوجوديين أمثال: "ماسلو" Maslow ، "باتستا وألمون" Almond & Battista و"يالوم" Yalom و"ونج" Wong ممن ينتمون إلى الاتجاه الانساني في علم النفس اسهاما أساسيا لتطوير أساس نظري حول مفهوم معنى الحياة. وتناول الباحثون مفهوم معنى الحياة تحت مسميات عديدة منها: المعنى الوجودي، معنى الحياة، الهدف من الحياة، المعنى الشخصي ومهمات الحياة. وعلى الرغم من اختلاف التسميات التي أطلقت على هذا المفهوم إلى أنها تدور حول معنى واحد وتستخدم بشكل متبادل في كثير من البحوث، ولكن مصطلح معنى الحياة من أكثرها استخداما في الدراسات النفسية، ولعل ذلك يرجع إلى ارتباطه بالتوجه النظري الذي قدمه "فرانكل" Frankl (عوادي، 2018، ص51).

معنى الحياة يختلف من شخص إلى اخر، وعند الشخص الواحد من يوم إلى يوم، ومن ساعة إلى اخرى. لذلك مايشغل بالنا ليس معنى الحياة بصفة عامة، ولكن يهمننا المعنى الخاص بالشخص عن الحياة في وقت معين (فرانكل، 1982، ص145).

يعرف "فرانكل" معنى الحياة بانه: حالة يسعى الانسان للوصول إليها لتضييف لحياته قيمة ومعنى يستحق العيش من اجله، وتحدث نتيجة لاشباع دافعه الاساسي المتمثل بارادة المعنى (بحاش، 2018، ص16).

يعرفه "كولي وويسترهوف" Kohli et Westerhof: معنى الحياة يتضمن معنيان، الاول يشير إلى معنى الحياة بانه تفسير احداث الحياة بشكل عام والتي تتمثل في الافكار التي تتعلق بشيء ما، حدث ما، اوخبرة ما. اي انه يشير إلى كل ذي دلالة واهمية. والثاني يشير إلى معنى الحياة بانه تفسير لحيياة الفرد ودوافعه واهدافه (ابوغزالة، 2007، ص265). يعرف ايضا بانه: تفسير لأهمية حياة الفرد من جهة، وأهدافه وغاياته في الحياة من جهة أخرى، وأن معنى الحياة هو الغرض من وجود الانسان والسعي نحو تحقيق الاهداف (البشر والحميدي، 2019، ص355).

يعرفه محمد سعفان: بأنه المعنى الخاص للشخص والذي يتحدد من خلال اتجاهاته نحو حياته ورسالته الخاصة في الحياة، او مهنته التي تعرض عليه مهام محددة لا بد من تحقيقها. ومعنى الحياة لا يتحقق من خلال تحقيق الذات فقط ولكن لا بد من تجاوز ذلك إلى الخارج حيث يتم عمل علاقة مع الآخر وتقديم شيء له قيمة للأخر (جاب الله، 2016، ص121).

يعرفه "باتيستا والموند" Battista et Almond بأنه: امتلاك اطار حياتي، يجعل من الممكن السعي إلى تحقيق اهداف ذات قيمة والشعور بالانجاز في هذا الاطار (لعوامن، 2018، ص99).

يعرفه حسن وعلام بأنه: مدى الوعي المناسب لدى الفرد بمعنى الحياة والمفهوم الشامل لاهدافها، وكيفية تحقيق هذه الاهداف بالاساليب المناسبة (عبد الجني، 2014، ص674).

ومن خلال التعريف السابقة نستخلص ان: معنى الحياة هو كل ما يحمله الفرد من مشاعر وافكار ايجابية او سلبية اتجاه حياته، التي يكتسبها من خبراته الماضية، اهدافه، توجهاته، نظرتة للمستقبل، حالته النفسية والاجتماعية، علاقته بالآخرين.

## 2. النظريات المفسرة لمعنى الحياة:

### 1.2. نظرية "فيكتور فرانكل" Victor Frankel:

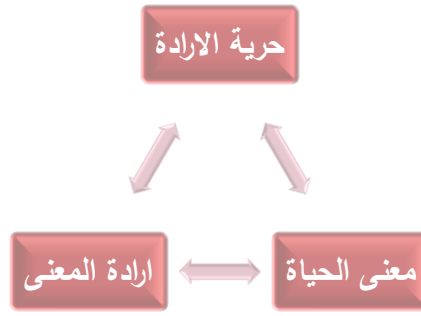
تعود نظرية المعنى في الحياة إلى العالم النفسي الوجودي "فيكتور ايميل فرانكل"، الذي كان أحد تلاميذ "فرويد" Freud. حيث يعد المساهم الأول في تطوير الاساس النظري لمعنى الحياة. وهو أول من بحث في مفهوم معنى الحياة وعرفه، فضلا عن أنه يعد أب للعلاج النفسي عن طريق المعنى. وتبلورت فكرة المعنى في الحياة لديه في الحرب العالمية الثانية عندما كان أسير حرب في المعسكرات النازية (عوادي، 2018، ص57).

تتلخص نظريته في ثلاث ركائز أساسية هي:

**حرية الإرادة:** وتعني أن الانسان على الرغم من الحدود التي تحكمه مثل الوراثة والبيئة إلا أنه يمتلك حرية اتخاذ قراراته التي يواجه بها المواقف المختلفة التي يتعرض لها. ومن ثم فإن الحرية هنا تعني القدرة على الاختيار، وهي متغيرة من فرد لآخر ومن موقف لآخر.

**إرادة المعنى:** وتعني سعي الفرد للتوصل إلى معنى محسوس وملمس في الوجود الشخصي ولذا فإن على الانسان أن يسعى ويجتهد في سبيل هدف يستحق أن يعيش من أجله، لان هذا يساعده على البقاء بفاعلية حتى في أسوء الظروف.

**معنى الحياة:** وتنص على أن الحياة ذات معنى تام وغير مشروط في كافة الاحوال والشروط. ويتحقق معنى الحياة لدى الافراد من خلال ابتكاراتهم، أو ما يكتسبونه من خبرات من العالم المحيط، أو من خلال مرورهم بمواقف مصيرية تمت مواجهتها (البشر والحميدي، 2019، ص356).



شكل رقم (1): يوضح الركائز الاساسية لنظرية فرانكل (من اعداد الباحثة).

ومنه فان "فرانكل" يعد صاحب فكرة المعنى الوجودي للحياة، حيث جاءت نظريته كانتقاد للفكر الفرويدي. يرى "فرانكل" بأنه لا بد لكل انسان اكتشاف معنى خاص بحياته، بحيث يختلف ذلك المعنى من شخص لآخر، كما يختلف عند الشخص نفسه باختلاف المواقف التي تواجهه. وحسب "فرانكل" فان الإنسان الذي لديه معنى لحياته هو من يتمكن من الوصول للسعادة والاستقرار النفسي. كما ان الشخص الذي لا يستطيع ايجاد المعنى فانه يفقد قيمة حياته كما يقع في مواجهة خواء المعنى.

## 2.2. نظرية "ماسلو" Maslou:

حيث يرى أن معنى الحياة أساسي او جوهري، ويعتبر سمة أو خاصية إنسانية، فهو ليس وليد الظروف أو المحددات الاجتماعية، فهو يتشكل ضمن الحاجات الأولية التي يسعى الانسان لاشباعها، كما أن معنى الحياة يحتل جزءاً ضئيلاً كدافع إنساني، بل إنه يعد بنية أولية تقوم عليها الدوافع عموماً، ولقد رفض "ماسلو" الفكر الفرويدي والمبادئ الفرويدية التي آمن بها في بداية حياته في سبيل إقرار مبدأ التسامي في التحقق الحياتي (كفاح، 2017، ص29).

ومنه فان "ماسلو" عارض "فرويد" وافكاره، واكد بان معنى الحياة سمة ضرورية في حياة الانسان. كما اعتبره من بين الحاجات الأولية التي ينبغي أن يسعى الانسان لاشباعها ذلك أن وجود معنى الحياة يدل على خاصية انسانية تجعل الفرد راض عن ذاته ومستقر في حياته.

## 3.2. نظرية "يالوم" Yalum:

تناولت نظرية "يالوم" معنى الحياة باعتباره ظاهرة وجودية، فهي نقطة أساسية في تحدي الإنسان ومواجهته لقضايا وعناصر وجودية هي: الحرية- الاغتراب- الموت- خواء المعنى، ويعتبر العلاج النفسي معنى الحياة بمثابة وسيلة دفاعية ضد خواء المعنى، ويعد استجابة إبداعية في مواجهة الضغوط. فهو اختيار إنساني حر. فالفرد يبدع معنى الحياة، ذلك المفهوم الغير محدد بغرض، ويعتبر عاماً وليس فردياً. وخاصة معنى يرتبط بقوة المعتقدات وقيم التسامي كالإخلاص والسعادة والغيرية ( جاب لله، 2016، ص131).

وبالتالي ركز "يالوم" في علاجه النفسي عن طريق محاربة خواء المعنى ودفع الانسان وترك الحرية له في ابتكار وصنع معنى خاص به لحياته. على عكس "فرانكل" الذي يرى بان معنى الحياة موجود وما على الانسان الا اكتشافه من خلال ملاحظته للمواقف الحياتية اليومية. وابتكار معنى الحياة حسب "يالوم" يمكن الفرد من التخلص من الضغوطات التي يتعرض لها جراء خواء المعنى.

#### 4.2. نظرية "ادلر" Adler:

يرى "ادلر" بان حياة الإنسان تتحدد بواسطة اهدافه وان الإنسان يكون هدف لحياته من خلال توقعاته للمستقبل. كما يرى ان معنى الحياة ماهو الا رسالة واضحة تتضمن اهدافا مشتركة بين الفرد وبين افراد المجتمع المحيطين به بحيث يكون مصدر نفع للاخرين في مواجهة مشاكلهم المتعلقة بالمهام الوظيفية الثلاثة التالية: الزمالة والعلاقات الاسرية، الجنس والعمل.

ويستند في تفسيره لمعنى الحياة بالشعور بالنقص ورغبة الفرد في تعويض هذا النقص والوصول إلى الكمال، حيث يشكل الفرد اسلوب حياة خاص ومتفرد به يضمن به الوصول إلى فهم اوضح للحياة. كذلك يؤكد ان اكتشاف الفرد لمعنى الحياة يحتاج إلى اقامة علاقة حميمة مع الاخرين والتعاون معهم. مشيرا إلى ان الافراد الذين لم يصلوا لمعنى اوضح لحياتهم هم مرضى يعانون من التردد والتشوش وان مساعدتهم تكمن في العودة إلى مرحلة الطفولة الاولى ورفع مستوى الحس الاجتماعي لديهم (لعوامن، 2018، ص150).

ومنه فان "ادلر" يرى ان اهداف الإنسان ترتبط بتوقعاته للمستقبل. كذلك يرى بان لكل فرد عقدة نقص لكي يتمكن من ان يتخطاها بشكل ايجابي عليه ايجاد اسلوب حياة يتميز به ويمكنه من اكتشاف معنى حياته. كما يؤكد على ان الفرد لابد ان يستند إلى الاخرين لاجداد معنى الحياة، ذلك لوجود اهداف مشتركة تربطه مع الاخرين.

#### 3. مكونات معنى الحياة:

تتمثل مكونات معنى الحياة في العناصر البنوية المكونة للمعنى التي بواسطتها يشعر الفرد بالمعنى وتتمثل فيما يلي:

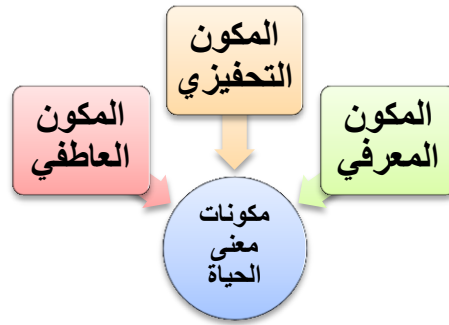
**المكون المعرفي:** حيث أن المعنى يمكن أن يخلق مدلولاً لتجارب الحياة عبر بناء نظام المعتقدات الديني للفرد أو المعتقدات الدنيوية مثل الاعتقاد بأن العالم عادل.

**المكون التحفيزي (الدافع):** إن المعنى والغاية يظهران من خلال السعي وراء الأهداف وبلوغها وبذلك يتضمن هذا المكون على قيم الفرد وسلوكياته.

**المكون العاطفي:** ويرتبط هذا المكون بشعور الفرد بالرضا عند تحقيقه المعنى الشخصي الذي يتجسد في القيام بإنجازات أو تحقيق أهداف.

ويسهم معنى الحياة في الحفاظ على الصحة النفسية والجسمية، إذ يتمتع الذين لديهم معنى في الحياة بمستويات مرتفعة من الحياة الهنيئة والرضا عن الحياة والسعادة، والعلاقات الاجتماعية المناسبة، والصحة الجسمية (حسن، 2020، ص624).





الشكل رقم (02): يوضح مكونات معنى الحياة (من اعداد الباحثة)

#### 4. ابعاد معنى الحياة:

لقد تناولت الدراسات والبحوث أبعاد معنى الحياة من زوايا واتجاهات مختلفة. وذلك لتنوع أهداف الافراد، وتنوع شخصياتهم، ولتشارك الافراد في هذه الاهداف، أو لتعارضها، أو اختلافها كلياً أحياناً أخرى. وهذا الأمر الذي يفسر التعريفات المتنوعة لمفهوم معنى الحياة، كذلك أبعاد معنى الحياة. الذي حظي بجزء كبير من البحث. واستقر المهداوي وسليمان وفوزي على أن ابعاد معنى الحياة اربعة وهي:

- الرضا الوجودي
- الثراء الوجودي
- وجود الحياة
- التعلق بالحياة ( كفاح، 2017، ص25).
- كما يرى البعض من الباحثين أن هناك ستة أبعاد رئيسية لمعنى الحياة هي:
- أهداف الحياة
- التعلق الايجابي بالحياة
- التحقق الوجودي
- الثراء الوجودي
- نوعية الحياة
- الرضا الوجودي (عوادي، 2016، ص54).

#### 5. مصادر معنى الحياة:

لقد حدد "فرانكل" ثلاثة مصادر يستطيع الإنسان أن يعثر من خلالها على معنى لحياته تتمثل في:

- القيم الإبداعية: وتشمل كل ما يستطيع الفرد إنجازه، قد يكون ذلك الإنجاز عملاً فنياً أو اكتشافاً علمياً أو إنجاز الإنسان لأعماله اليومية.

- القيم الخبراتية: وتأتي من الخبرات الحسية والمعنوية خاصة ما يتحقق من خلال البحث عن الحقيقة والارتباط بعلاقات إنسانية مشبعة.

- القيم الاتجاهية: وتتكون من المواقف التي يتخذها أثناء معاناته التي لا يستطيع أن يتجنبها كالمريض والموت . هذه المصادر تتغير من شخص إلى آخر وتتشكل حسب الثقافات والأعراق وكذلك حسب مرحلة التطور العمرية (حسن، 2020، ص624).

وحسب "ونج" wong فان مصادر معنى الحياة هي:

- العلاقات

- الدين

- التسامي بالذات

- قبول الذات

- العلاقات الحميمة

- المعاملة العادلة ( بحاش، 2018، ص24).

لذلك "فونج" يرى بان الإنسان يكون معنى حياته من خلال هذه المصادر السبعة التي تمكنه من تفسير وجوده وتقييم خبراته الحياتية.

## 6. خواء المعنى أو الفراغ الوجودي:

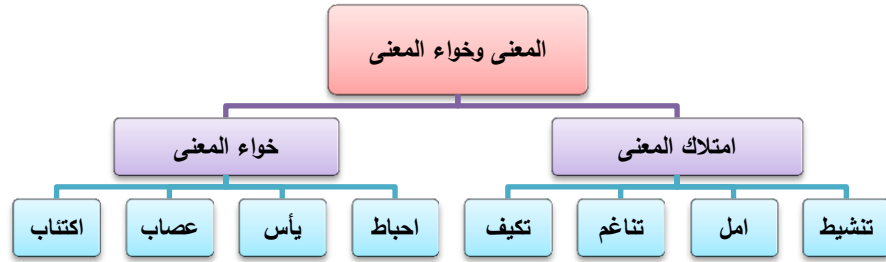
يفسر "فرانكل" الفراغ الوجودي بأنه شعور الأشخاص وعوزهم إلى الإحساس بمعنى يستحق أن يعيشوا من أجله. وهم يعانون من خبرة فراغهم الداخلي، وفجوة بداخل نفوسهم. مما يجعلهم مقيدون ومأسورين بهذه الحالة (فرانكل، 1982، ص141).

ترى الباحثة ابو غزالة ان الفرد الذي لا معنى لحياته والذي ليس لديه هدف واضح ليسعى لتحقيقه، وحياته فارغة وخالية من الحيوية والإحساس بعدم القيمة والأهمية في الحياة، فانه سيكون من المتبردين على العيادات النفسية (ابو غزالة، 2007، ص268).

ان الإنسان وفقا للمنظور الوجودي يعيش في حالة قلق دائم للبحث عن المعنى، أطلقوا عليه مصطلح القلق الوجودي Existential Anxiety. وان الفشل في التخلص منه يقود بالفرد إلى حالة الفراغ الوجودي وهذا القلق يختلف بمفهومه عن القلق العصبي وان كان يتضمنه. ويتفق الوجوديون على أن هذا القلق هو المفتاح الاساسي لفهم الوجود البشري (الخيلائي، 2017، ص07).

ومما سبق يتضح ان كل شخص يسعى للبحث عن معنى لحياته وتحقيق أهدافه وطموحاته مما يجعل لحياته قيمة تدفعه لتمسك بها، غير ان الفرد الذي لا يستطيع إيجاد المعنى وتحديد اهدافه يجعله يقع في حالة تعرف

بخواء المعنى او بالفراغ الوجودي. هذه الحالة تسبب له القلق والاحباط وعدم الاستقرار، مما يجعل معظم من يعانون من هذه الحالة يتوجهون إلى العيادات النفسية بحثا عن المساعدة لتخلص من ذلك القلق. ففقدان المعنى له الكثير من الاثار السلبية على الإنسان وهي كما يلي:



الشكل رقم (03): يوضح اثار وجود المعنى وخواء المعنى (الدواش، 2020، ص351)

## ملخص الفصل :

من خلال هذا الفصل نخلص إلى ان معنى الحياة متغير مهم في حياة الإنسان، وفقدان المعنى يسبب للفرد مشاكل نفسية تجعله بحاجة للمساعدة، ومن بين هؤلاء الافراد يمكن ان نجد مريض السكري. لقد تناولنا في هذا الفصل تعاريف لمعنى الحياة واهم النظريات المفسرة له بالإضافة إلى مكونات معنى الحياة وابعاده كذلك مصادر المعنى الحياة، وخواء المعنى. وانطلاقاً من هذا الفصل سنحاول اكتشاف الفصل الموالي، فصل مرض السكري واحتمال تأثير مستوى معنى الحياة لدى مريض السكري.

## الفصل الثاني: مرض السكري

تمهيد

1. مفهوم مرض السكري
  2. انواع مرض السكري
  3. اعراض مرض السكري
  4. تشخيص مرض السكري
  5. أسباب مرض السكري
  6. مضاعفات مرض السكري
  7. طرق علاج وإرشاد مريض السكري
- ملخص الفصل

## تمهيد:

يعد مرض السكري من أكثر أمراض العصر المزمنة انتشارا بالمجتمعات، بين مختلف الفئات العمرية. كما ان له الكثير من المضاعفات الخطيرة التي تهدد حياة الإنسان. مما يتطلب من مريض السكري التكيف مع مرضه من خلال اتباع نظام غذائي خاص، بالإضافة إلى تغيير بعض الأنشطة والالتزام بالتعليمات الصحية للطبيب. لذا سنحاول في هذا الفصل ان نتطرق إلى هذا الموضوع بشكل مفصل وذلك من خلال التعريف بمرض السكري واهم أنواعه، بالإضافة إلى أعراض مرض السكري واهم الطرق المتبعة لتشخيصه، كذلك سنتناول أهم أسبابه والمضاعفات الناتجة عن هذا المرض، وطرق علاج وارشاد مريض السكري.

## 1. مفهوم مرض السكري:

## 1.1. لغة:

1.1.1. المرض: مرض الميم والراء والضاد أصل صحيح يدل على ما يخرج به الإنسان عن حد الصحة في اي شيء كان.

ويعرفه الحرالي بأنه: ضعف في القوى يترتب عليه خلل في الأفعال (عبد الكريم، 2002، ص55).

## 1.1.2. السكري: سكر السين والكاف والراء اصل واحد يدل على حيرة.

ويعرفه ابن منظور: السكر بمعنى عنب يصيبه المرق فلا يبقى في العنقود الا اقله (عبد الكريم، 2002، ص55).

## 2.1. اصطلاحا:

تعرفه منظمة الصحة العالمية بأنه: حالة مزمنة ناتجة عن ارتفاع مستوى السكر في الدم وقد ينتج ذلك عن مجموعة من العوامل البيئية والوراثية. ويعد الأنسولين المنظم الرئيسي لتركيز الجلوكوز في الدم. فقد يرجع ارتفاع مستوى السكري في الدم إلى قلة وجود الأنسولين (المرزوقي، 2008، ص23).

ويعرف بأنه: متلازمة سريرية تتميز بفرط سكر الدم الناجم عن عوز الأنسولين النسبي أو المطلق. ويمكن لذلك ان يحدث بطرق عديدة مثل: خلل وراثي في عمل الأنسولين، أو مرض البنكرياس، أو عيب وراثي في وظيفة الخلية بيتا وغيرها من الأسباب العديدة (ديفيدسون، 2005، ص13).

ويعرف أيضا بأنه: اختلال في عملية ايض السكر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى السكر (الجلوكوز) في الدم بصورة غير طبيعية ولأسباب مختلفة. قد تكون نفسية، أو عضوية، أو بسبب الإفراط في تناول السكريات، أو بسبب عوامل وراثية (بن سعد، 2007، ص06).

كما يعرف بأنه: مرض تنتج عنه خروج كمية زائدة من البول، يصاحبها ارتفاع مستوى السكر في الدم. ويحدث مرض السكري نتيجة عدم إفراز الكبد لهرمون الأنسولين أو قله إفرازه (عويضة، 2007، ص19).

من خلال التعاريف السابقة نستخلص ان: مرض السكري هو مرض مزمن يحدث بسبب خلل في إفراز مادة الأنسولين في الجسم مما يؤدي لزيادة أو نقصان نسبة السكر في الدم. يعد من الأمراض الوراثية كما يمكن أن يكون مؤقتا مثل سكر الحمل. قد تنجم عنه مضاعفات عديدة وخطيرة.

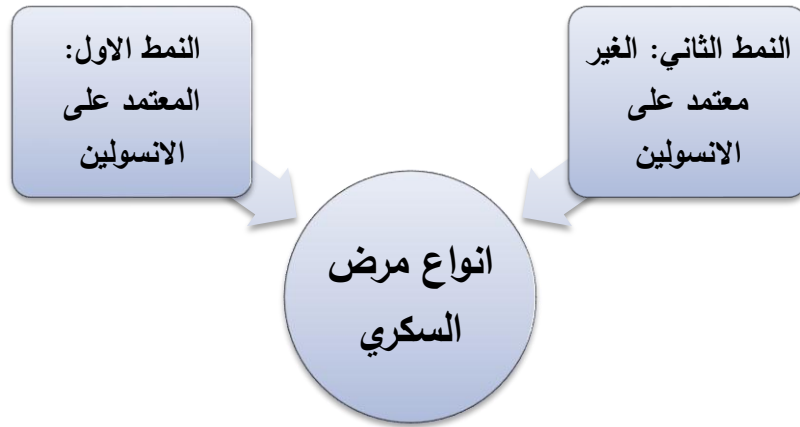
## 2. أنواع مرض السكري:

حسب التصنيف الشائع لمنظمة الصحة يتم تقسيم مرض السكري الى نمطين هما:

1.2. النمط الأول: المعتمد على الأنسولين: غالبا ما يصيب هذا النوع الأطفال والمراهقين ومن هم دون الأربعين عاما. يحدث نتيجة تحطم الخلايا المنتجة لهرمون الأنسولين من غدة البنكرياس والتي تسمى بخلايا بيتا، مما يؤدي إلى توقف انتاج الأنسولين وارتفاع مستوى الجلوكوز في الدم بدرجة كبيرة. ولا يمكن التحكم في هذه الحالة الا عن طريق الحقن الخارجي للانسولين (الاعا، 2019، ص307).

2.2. النمط الثاني: الغير معتمد على الأنسولين: الذي كان يعرف سابقا بسكر البالغين، فهو اكثر شيوعا في منتصف أو متأخر العمر (بيبلوس، 2013، ص04).

وهو لا يحدث بسبب نقص الأنسولين ولكن بسبب عدم فعالية الأنسولين في تحريك الجلوكوز إلى داخل الخلايا، كما تعد السمنة من اهم الأسباب الرئيسية لحدوثه، ويتم التحكم في هذا النوع من السكري من خلال اعطاء المرضى وجبات غذائية خاصة بخفض الوزن مع زيادة النشاطات العضلية وتجنب الاجهاد الذهني والجسي أو من خلال تناول الادوية (عويضة، 2007، ص28-29).



الشكل رقم (04): يوضح انواع مرض السكري (من اعداد الباحثة).

## 3. اعراض مرض السكري:

أن اعراض مرض السكري عديدة نذكر منها مايلي:

### 1.3. الاعراض الجسمية:

- الشعور بالعطش الشديد
- الشعور بالجوع الشديد
- كثرة التبول
- التعب الشديد

- حكة في الجلد
- الم وتنميل في الاطراف
- نقص أو زيادة في الوزن عن الحد المناسب
- ضعف ومشاكل في البصر
- ظهور دمامل في الجسم
- حدوث قروح جلدية بالذات في القدم
- بطء في شفاء الجروح (حسنين، 2008، ص12).

### 2.3. الاعراض النفسية:

- انخفاض مستوى تقدير الذات
- سوء التوافق النفسي
- القلق الزائد
- انخفاض الكفاءة الذاتية
- الاكتئاب
- الشعور بالعجز (جعفر، 2019، ص35).

### 4. تشخيص مرض السكري:

ان لمرض السكري بنوعيه العديد من الأعراض، التي قد يلاحظها المريض بنفسه أو من قبل الطبيب. ولتأكد من ما إذا كانت الأعراض تدل على وجود المرض أو عدم وجوده على المريض القيام ببعض الفحوصات اللازمة التي يطلبها منه الطبيب. وتمثل هذه الفحوصات في:

- اجراء فحص الدم في المختبر بغرض معرفة مستوى الغلوكوز في الدم.
- اجراء فحص البول عن طريق اخذ عينة من البول وتحليل مستوى الغلوكوز بها.
- كما يحتاج احيانا بعض المرضى إلى القيام بفحص اكثر دقة يدعى اختبار تحمل الغلوكوز الفموي.
- ويعتبر الكشف المبكر لهذا المرض مهما جدا، للحد من تفاقم الاعراض وتفاذي حدوث المضاعفات (بيلوس، 2013، ص17).

ان لمرض السكري العديد من الاعراض الظاهرة التي تختلف باختلاف نمط السكري، لذلك على الفرد التوجه لاجراء الفحوصات اللازمة فور ظهور تلك العلامات. ذلك ان للكشف المبكر اهمية كبيرة في الحد من تفاقم الاصابة.



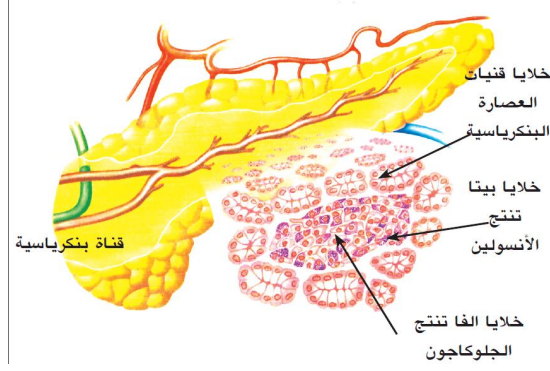


الشكل رقم (05) : يوضح الفحوصات المستخدمة في تشخيص مرض السكري (من اعداد الباحثة).

5. أسباب حدوث مرض السكري:

1.5. الأسباب العضوية:

- الاستعداد الجيني (عامل الوراثة): الاستعداد للإصابة بالمرض تكون في بعض الحالات وراثية حيث ينتقل المرض عبر الاجيال إلى الابناء. والباعث للإصابة بداء السكري هو وجود قصور في اعمال الغدة الصماء.
- السمنة: فكلما زاد وزن الجسم عن معدله الطبيعي زاد الاستعداد للإصابة بالسكري، فالسمنة تعد من اهم مسببات مرض السكري النمط الثاني خاصة.
- التهاب الغدة الدرقية: كحالات التسمم الدرقي أو المبالغة في افراز الهرمون الدرقي.
- فترة الحمل: فقد يظهر السكري عند بعض النساء الحوامل اللاتي لديهن استعداد للإصابة بالمرض.
- تلف البنكرياس: عجز البنكرياس عن افراز هرمون الأنسولين بسبب خلل قد يصيب خلايا بيتا بجزر لانجرهانس المسؤولة عن افراز الأنسولين أو تلف البنكرياس اثر بعض العمليات الجراحية (بوريشة، 2014، ص16).



شكل رقم (06): يوضح مقطع داخلي للبنكرياس.

## 2.5. الأسباب النفسية:

ان بعض العوامل النفسية كالقلق والخوف والتعرض لصدمات النفسية والتوتر الشديد، والضغطات قد تؤدي لحدوث مرض السكري، وذلك بوجود الاستعداد المسبق للاصابة بالمرض (بن يحيى، 2018، ص37). حيث تعتبر الضغوط النفسية من المسببات المحتملة للاصابة بالمرض لأنها تزيد من افراز هرمون الكروتينكوستيرويد في جسم الإنسان، والذي بدوره يعمل على زيادة نسبة السكر في الدم (جعفر، 2019، ص34). ومنه فان مرض السكري يعد من بين الأمراض السيكوسوماتية، ذلك أنه قد يحدث نتيجة التعرض للاضطرابات النفسية، كما ان الاصابة به ينجر عنها ظهور بعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب.

## 6. مضاعفات مرض السكري:

### 1.6 المضاعفات قصيرة المدى:

1.1.6. حدوث غيبوبة السكر الكيتونية: تنتج عند الإهمال في أخذ العلاج خاصة مرضى السكري النوع الأول، وقد يسبب فقدان كبير للماء في الجسم فيصاب المريض بالجفاف ويشعر بالعطش الشديد مع جفاف الحلق واللسان والجلد. كما أن التنفس يكون سريعاً وعميقاً ويشعر المريض بتعب والإعياء (بن عروم، 2015، ص56).

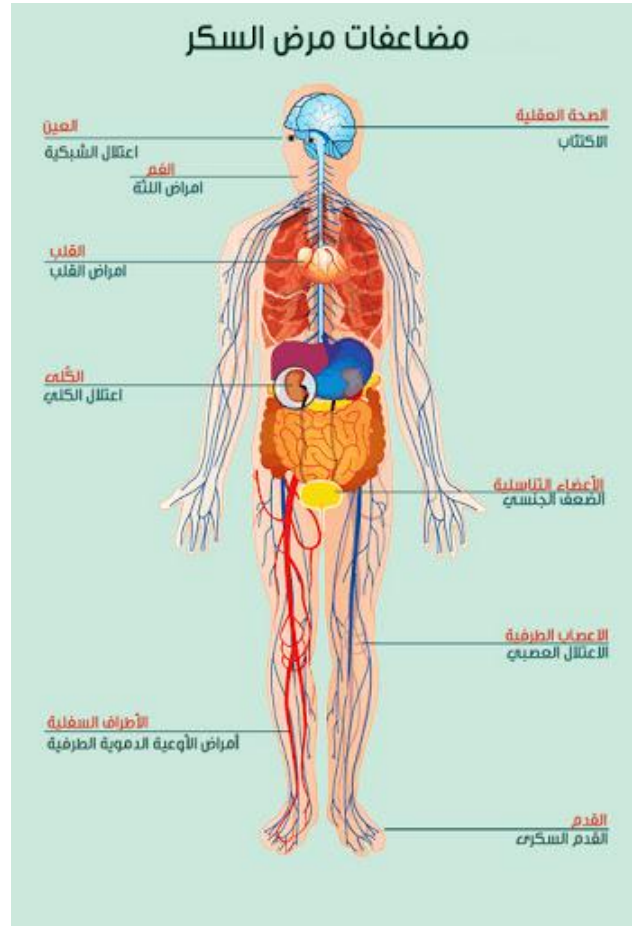
2.1.6. انخفاض من مستوى سكر الدم: يعرف انخفاض السكر في الدم Hypoglycémie بنسبة أقل من 06.0 غ/ل. وترجع خطورته إلى النتائج التي يسببها في المخ خاصة عند الأطفال في طور النمو. والنتائج عن عدم تناول الوجبات الرئيسية والخفيفة في أوقاتها المحددة وبالكميات الصحيحة، أو رفع جرعة الأنسولين أو القيام بمجهود عضلي غير معتاد. ويمكن أن يؤدي إلى الموت السريع (بن عروم، 2015، ص57).

### 2.6. المضاعفات الحادة بعيدة المدى:

1.2.6. أمراض الكلى: فمرض السكري قد يتسبب في التهابات المسالك البولية والكليتين كما يعتبر من أهم أسباب الفشل الكلوي ومن ثم غسيل الكلى.

2.2.6. أمراض القلب وتصلب الشرايين: فمرض السكر الغير منتظم قد يؤدي الى حدوث الذبحة القلبية أو الجلطة القلبية بالإضافة الى تصلب الشرايين.

3.2.6. على مستوى العين: مرض السكري يسبب الماء الابيض في عدسة العين تدريجيا، كما أنه يؤثر على شبكية العين والعصب البصري مما قد يؤدي الى ضعف البصر أو فقدانه (حسنين، 2008، ص 49).  
ومنه فان لمرض السكري الكثير من المضاعفات التي تشمل الاصابة بأمراض اخرى مزمنة وخطيرة كأمرض القلب والكلية، بالإضافة الى أنه قد يؤدي الى بتر بعض الاعضاء واكثر حالات البتر شيوعا تكون عند الاصابة بالقدم السكرية، التي تكون غير قابلة للشفاء وتتطلب بتر القدم لمنع الميكروبات من الانتقال الى كافة اعضاء الجسم الاخرى. وغالبا ماتحدث هذه المضاعفات نتيجة لاهمال المريض الالتزام بتدابير الصحية الوقائية، وعدم التزامه بتعليمات الطبيب.



الشكل رقم (07): يوضح اهم مضاعفات مرض السكري.

## 7. طرق علاج وإرشاد مريض السكري:

## 1.7 الطرق المتبعة في علاج مرض السكري:

ان الهدف من علاج السكري ليس الشفاء التام منه. وانما يهدف المحافظة على المعدل الطبيعي لسكر الجلوكوز في الدم طوال اليوم. بالإضافة الى تجنب الهبوط الحاد في مستوى السكر في الدم، ومنع حدوث أعراض ومضاعفات مرض السكري، كذلك التعامل مع حدوث أي مضاعفات للسكري. وتمكين المريض من مزاوله انشطته اليومية من دون تعب أو إرهاق (بن سعد، 2007، ص 40).

وتختلف طرق العلاج باختلاف نمط السكري:

فهناك نمط الأول الذي يتطلب الاعتماد على حقن الأنسولين لضبط مستوى الغلوكوز في الدم. فالأنسولين هو هرمون يفرز من الخلايا بيتا وهو مركب عديد السيتيد Pohyipetnde. وكل جزء في الأنسولين يتكون من سلسلتين تحتوي على 21 حمضا اميني، بينما تحتوي الاخرى على 30 حمضا امنيا. ويفرز الأنسولين في الاتيان الدموي البولي BlodadPorval ويتحدد بالجلوبين Globutin. وهو هرمون خافض لسكر الدم (بومعزة، 2014، ص 31). بينما النمط الثاني يتم علاجه من خلال تناول بعض الادوية، أو عن طريق اتباع حمية غذائية خاصة. فليس هناك حمية واحدة لجميع المرضى، وإنما يجب تشكيل الغذاء كما ونوعا وموعدا حسب احتياجات المريض. فالمريض ذو الوزن الزائد أو الذي لا يمارس أعمال مجهددة عليه أن يتناول غذاء محدود القيمة الحرارية والعكس. ولا بد من إعطاء المريض نسب معقولة من النشويات والدهون ووجود الفيتامينات والمعادن بالغذاء (بداد، 2019، ص 47).

## 2.7. طرق ارشاد مريض السكري:

– أن تغيير نمط الحياة من اهم الارشادات اللازم على مريض السكري اتباعها لما لها من اهمية في ضبط سكر الدم. ويكون تغيير نمط الحياة مثلا من خلال: ممارسة الانشطة البدنية، وتناول الاغذية الصحية الخالية من الكربوهيدرات (ديفيدسون، 2005، ص 40).

– ضرورة التنسيق بين مواعيد الوجبات ومواعيد اخذ الادوية حيث ان الاخلال بذلك قد يسبب ارتفاع أو انخفاض شديد في مستوى السكر في الدم. وعدم استعمال ابرة حقن الأنسولين اكثر من مرة لمنع التلوث والاصابة بالعدوى.

– الامتناع عن تعاطي المشروبات الكحولية.

– اهمية قياس مستوى السكري بانتظام بواسطة الوخزة بالابرة والاحتفاظ بتسجيلاتها حتى يتمكن الطبيب من مراجعتها (بوريشة، 2014، ص 28-29).

– تفادي الاصابة بالجروح والالتهابات

– عدم ارتداء الاحذية الضيقة الغير مريحة

– تجنب المواقف الضاغطة ومصادر القلق والتوتر

– مراقبة الوزن وممارسة بعض الأنشطة الرياضية المسموح بها لمرضى السكري

– الحرص على اخذ القدر الكافي من الراحة والنوم

## ملخص الفصل:

من خلال هذا الفصل نخلص إلى ان مرض السكري مرض مزمن يحدث بسبب خلل في افراز مستوى السكر في الدم. ان مرض السكري يؤثر ويتأثر بالحالة النفسية للشخص، فهو قد يحدث كنتيجة لبعض العوامل النفسية أو قد يتسبب للمريض ببعض الاضطرابات النفسية التي تظهر في سلوك الفرد ومزاجه ونظرتة للحياة وفقدان معناها. وقد تناولنا في هذا الفصل كل من مفهوم مرض السكري وانواعه، اهم اعراضه، كيفية تشخيصه، والأسباب المختلفة لحدوثه، بالإضافة إلى اهم مضاعفاته وطرق علاج وارشاد مريض السكري.

# الجانب التطبيقي

## الفصل الثالث:

### الاجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. ميدان الدراسة
4. مجموعة الدراسة ومعايير اختيارها
5. خصائص مجموعة الدراسة الأساسية
6. تقنيات جمع البيانات في الدراسة
7. حدود الدراسة

ملخص الفصل

تمهيد:

بعد الانتهاء من عرض الجانب النظري للدراسة، ننتقل في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في انجاز الجانب التطبيقي. والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية والهدف من إجرائها بالإضافة إلى حالات الدراسة الأساسية والمنهج المتبع في الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع المعلومات كذلك حدود الدراسة المكانية والزمنية.

### 1. الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية تعد مرحلة مهمة قبل الشروع في الجانب الميداني. ذلك أنها تسمح باستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف عليها، كما تسمح باستطلاع العقبات التي قد تقف في طريق إجرائها، تتميز بقصر المدى سرعة الانجاز والمرونة ( إبراهيم، 2000، ص38-39).

تمت الدراسة الاستطلاعية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية الحكيم عقبي بقلمة، بهدف:

– التأكد من وجود الحالات المناسبة للدراسة (مرضى السكري).

– التأكد من إمكانية تطبيق أدوات الدراسة وملائمتها.

وبعد القيام بالدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى:

– توفر حالات الدراسة والمتمثلة في اربع حالات من مرضى السكري وجمع البيانات الأولية عنها.

– اختيار مقياس معنى الحياة للباحثة "جاب الله" (2016) كأداة مناسبة للدراسة.

### 2. منهج الدراسة:

ان مناهج البحث عديدة ومتنوعة، فهي تحدد حسب تخصص الباحث والظاهرة التي يريد دراستها فلكل دراسة منهج خاص بها تتبعه، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج العيادي. الذي عرفه "دانيال لاقاش" Daniel Lagache بانه: تناول للسيرة الذاتية في منظورها الخاص، للتعرف على موافق وتصرفات الفرد اتجاه وضعيات معينة، محاولا بذلك إعطاء معنى لها للتعرف على بنيتها، وتكوينها، كما يكشف عن الصراعات التي تحركها ومحاولة الفرد لحلها ( بويزري، 2013، ص106).

باعتباره المنهج المناسب لدراسة ذلك انه يقوم على دراسة الحالة دراسة فردية شاملة ومعقدة تسمح بالفهم الدقيق والمعمق لموضوع الدراسة. بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية بطبيعتها عيادية، لذلك تم اعتماد أسلوب دراسة الحالة من اجل معرفة طبيعة معنى الحياة لدى مرضى السكري.

### 3. ميدان الدراسة:

#### 1.3. لمحة تاريخية:

تأسس القطاع الصحي لولاية قلمة سنة 1975 وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم(07-104) المؤرخ في 19\05\2007. المتضمن تسيير وتنظيم المؤسسات العمومية والاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية. وتقتصر دراستنا الحالية على المؤسسة الاستشفائية العمومية الحكيم عقبي، التي تقع في الناحية الجنوبية الشرقية



(طريق عين العربي) بقالمة. وهي مؤسسة مستقلة في تسييرها. مهمتها تقديم مجموع واسعة من الخدمات الصحية والرعاية الطبية لسكان.

### 2.3. الجهاز الاداري:

توفر المؤسسة الاستشفائية الحكيم عقبي تغطية صحية لكثافة سكانية مقدرة ب 259035 نسمة وذلك يتمثل في تغطية طبية ل12 بلدية.

تشمل المؤسسة اربع طوابق هي:

- قسم الاستعجالات.
- مصلحة طب الأطفال.
- مصلحة طب النساء والتوليد.
- مصلحة جراحة الفم والانف والحنجرة.
- مصلحة الطب العام (الطب الداخلي).
- بالإضافة إلى وحدة تصفية الدم ومرضى الكلى.

### 4. مجموعة الدراسة ومعايير اختيارها:

اشتملت حالات الدراسة على مرضى السكري بنوعيه، الذين يقيمون في مصلحة الطب العام بالمؤسسة الاستشفائية العمومية الحكيم عقبي بقالمة. حيث تم اختيار اربع حالات من مرضى السكري بطريقة قصدية نظرا لمتطلبات المنهج العيادي الذي يقوم على دراسة الحالة. وتم اختيار الحالات وفقا للمعايير التالية:

- مرضى السكري بنمطيه (النمط الاول المعتمد على الانسولين والنمط الثاني الغير معتمد على الانسولين).
- مرضى السكري من كلا الجنسين.
- متغير السن.

### 5. خصائص ومواصفات عينة الدراسة الاساسية:

نظرا لطبيعة الموضوع تم اختيار حالات الدراسة بطريقة قصدية، حيث شملت اربع حالات مقيمون بالمؤسسة الاستشفائية العمومية الحكيم عقبي، والجدول التالي يوضح خصائص حالات الدراسة:

الجدول رقم (01): يوضح خصائص حالات الدراسة.

الحالة	نمط السكري	الجنس	السن
الأولى	الاول	انثى	29 سنة
الثانية	الثاني	انثى	70 سنة
الثالثة	الثاني	ذكر	64 سنة
الرابعة	الاول	ذكر	21 سنة

من خلال معطيات الجدول اعلاه يتضح ان العمر الزمني للحالات المدروسة تراوح بين (21-70) سنة، بالإضافة إلى حالتين من جنس ذكر وحالتين من جنس انثى، كذلك نلاحظ بان الحالة الاولى والرابعة تعاني من مرض السكري النمط الاول، بينما الحالة الثانية والثالثة تعاني من مرض السكري النمط الثاني.

#### 6. تقنيات جمع البيانات في الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على ثلاثة تقنيات هي:

- شبكة الملاحظة.
- المقابلة العيادية.
- مقياس معنى الحياة المقنن من طرف الباحثة جاب الله (2016).

#### 1.6. شبكة الملاحظة:

هي من بين اهم التقنيات التي يعدها الباحث، بقصد رصد وتسجيل مختلف السلوكات والايماءات والحركات التي يقوم بها المفحوص، لتحليلها وفهمها وتفسيرها بشكل علمي وموضوعي. تساعد شبكة الملاحظة في الفهم الدقيق للمفحوص عن طريق تفسير ايماءاته وحركاته وانفعالاته ومقارنتها مع اجابته، بغيت التأكد من مدى مصداقية المفحوص، كما انها تساعد الباحث في تحليل وتفسير نتائج دراسته. تحتوي شبكة الملاحظة على عدة ابعاد وهي مقسمة كالآتي: وضعيات الجلوس، طريقة الكلام، ملامح الوجه، حركة العينين، مظاهر الانفعال، الحركات.

#### 2.6. المقابلة العيادية:

تعرف على انها علاقة ديناميكية و تبادل لفضي بين شخصين أو أكثر وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، وهي تتكون في أبسط صورة من مجموعة من الأسئلة أو البنود التي يقوم الباحث بإعدادها وطرحها على الشخص موضوع البحث (بويزري، 2013، ص111). وللمقابلة العيادية ثلاثة أنواع أساسية وهي المقابلة الموجهة، المقابلة الحرة، المقابلة النصف موجهة. وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المقابلة النصف موجهة، ذلك باعتبارها الأنسب لموضوع الدراسة. وهي تقنية من تقنيات جمع المعلومات، التي تساعد الباحثين على فهم المشكلة التي يدرسها، ويعتمد هذا النوع من المقابلة على دليل المقابلة والذي يتمحور على عدة نقاط خاصة تقريبا بحياة المريض، تاريخه، علاقته بمرضه وبالمحيطين به ونظرتة إلى المستقبل (بويزري، 2013، ص113).

ويتكون دليل المقابلة النصف موجهة في الدراسة الحالية من خمسة محاور:

المحور الأول: لجمع "البيانات الأولية" عن المفحوص

المحور الثاني: "تاريخ الحالة الصحية"، بهدف معرفة الوضع الصحي للحالة والتاريخ المرضي لها

المحور الثالث: "العلاقات العائلية والاجتماعية"، بهدف معرفة علاقة الحالة مع الأسرة وأفراد المجتمع. ومعرفة ما إذا اثر المرض على الجانب لعائقي للحالة.

المحور الرابع: "المعاش السيكوسوماتي"، بغرض معرفة كيفية تعايش الحالة مع مرض السكري. ومدى تأثير مرض السكري على متغير معنى الحياة.

المحور الخامس: "النظرة نحو المستقبل"، بهدف معرفة الطموح المستقبلية للحالة، ونظرتها نحو المستقبل وأمنياتها.

### 3.6. مقياس معنى الحياة:

#### 1.3.6. وصف المقياس:

مقياس معنى الحياة اعده هارون توفيق الرشيدى سنة (1998). وقامت الباحثة جاب الله يمينة (2016) في دراستها لنيل درجة الدكتوراه حول " معنى الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية [الشعور بالوحدة النفسية الرضا عن الحياة ] لدى المرأة العانس"، بتكليفه على البيئة الجزائرية.

يتكون المقياس من 32 عبارة موزعة على ستة أبعاد كما يوضحها الجدول التالي:

#### الجدول رقم (02): يوضح توزيع العبارات على ابعاد المقياس

العبارات	الابعاد
(32،23،22،21 ،18،16،4)	اهداف الحياة
(10،11،13،15،8،7،6، 5)	التعلق الايجابي بالحياة
( 27،26،12،9)	التحقق الوجودي
( 19 ، 25 ، 30 )	الثراء الوجودي
( 20،17 ،14 ،3 ،2 1، )	نوعية الحياة
(31، 29، 28 ، 24 )	الرضا الوجودي

#### 2.3.6. طريقة تصحيح المقياس:

ويحتوي على 32 عبارة تحت كل عبارة ثلاثة أرقام تقيس مدى تطابق العبارة مع مشاعر المفحوص.

ويتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء درجة واحدة في حالة الإجابة على الفقرة برقم (1)، وإعطاء درجتين في حالة الإجابة على الفقرة برقم (2)، وإعطاء ثلاث درجات في حالة الإجابة على الفقرة برقم (3).

اعلى درجة في المقياس تكون: 96 درجة.

ادنى درجة في المقياس تكون: 32 درجة.

### 3.3.6. الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة " جاب الله يمينة" في دراستها " معنى الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (الشعور بالوحدة النفسية الرضا عن الحياة ) لدى المرأة العانس " سنة 2016، بتكليف مقياس معنى الحياة هارون توفيق الرشيدي سنة 1998. وذلك من خلال حذف بعض العبارات وهي، 6، 14، 17، 19، 26، 33، 3، لكونها عبارات فيها نوع من صعوبة الفهم بالنسبة لعينة بحثها التي تشمل فئة من الاناث محدودى المستوى التعليمي، اذ قد تكون العبارات المحذوفة دون مستوى فهمهن، بالإضافة الى اقتراح محكمها الخمسة تعديل بعض العبارات (جاب الله، 2016، ص202).

أ. ثبات المقياس:

في سبيل التحقق من ثبات النسخة المعدلة من مقياس معنى الحياة، قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة استطلاعية متكونة من 30 امرأة غير متزوجة (عانس) سنهن 30 فما فوق، منهن العاملات والماكنات بالبيت، وقد قامت بحساب الثبات من خلال الطرق التالية:

- معامل ألفا كرونباخ: بعد المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال البرنامج الإحصائي spss، لاحظت الباحثة أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي 0.763 وهو معامل ثبات مقبول (جاب الله، 2016، ص202).

- الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بالتأكد من الثبات من خلال الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بواسطة مصفوفة معاملات ارتباط أبعاد مقياس حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (3): يوضح مصفوفة معاملات ارتباط ابعاد المقياس (جاب الله، 2016، ص203).

معامل الارتباط بيرسون	اهداف الحياة	التعلق الايجابي بالحياة	التحقق الوجودي	الثراء الوجودي	نوعية الحياة	الرضا الوجودي
اهداف الحياة	1	0.023	**0.223	**0.575	**0.524	**0.615
التعلق الايجابي بالحياة		1	**0.361	0.047	*0.213	0.048
التحقق الوجودي			1	**0.240	**0.228	**0.323
الثراء الوجودي				1	**0.555	**0.564
نوعية الحياة					1	**0.613
الرضا الوجودي						1

فوجدت أن مصفوفة الارتباط بين الأبعاد الست لمقياس معنى الحياة تبين أنها مرتبطة ببعضها البعض، وان قيم الارتباط دالة عند كل من مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 (جاب الله، 2016، ص203).

- طريقة التجزئة النصفية: التي من خلالها قامت الباحثة بتجزئة المقياس إلى نصفين، ثم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس، ثم بعد ذلك قامت بتصحيحها باستخدام معادلة سيرمان براون. فوجدت أن قيمة معامل الارتباط لنصف المقياس تساوي 0.450 الذي تم تصحيحه من خلال معادلة سيرمان براون للمقياس ككل ليصبح يساوي 0.621، وهي قيمة مرتفعة (جاب الله، 2016، ص203).

ب. صدق المقياس:

- صدق المقارنة الطرفية: في سبيل التأكد من صدق المقياس من خلال المقارنة الطرفية للمقياس، وجدت أن قيمة "ت" بلغت 7.73 وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة 0.001. وبالتالي هناك دلالة إحصائية في الفرق بين المتوسطين مما أمكنها القول بان مقياس معنى الحياة صادق.

- الصدق الذاتي: وجدت الباحثة أن قيمة  $R = 0.81$  وهو معامل مرتفع. بما أن المعاملات المحسوبة في صدق المقياس كانت مرتفعة فانه يمكن القول أن مقياس معنى الحياة صادق (جاب الله، 2016، ص204).

7. حدود الدراسة:

1.7. الحدود الزمنية:

اجريت الدراسة ابتداء من 16 ماي الى 27 ماي.

2.7. الحدود المكانية:

اجريت الدراسة في المؤسسة العمومية الاستشفائية الحكيم عقبي ولاية قالمه.

3.7. الحدود البشرية:

اشتملت الدراسة على اربع حالات من مرضى السكري بنوعيه، تراوحت اعمارهم بين 21-70 سنة من كلا الجنسين.

## ملخص الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل الى كل من الدراسة الاستطلاعية والهدف من اجرائها، بالإضافة الى المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج العيادي، كذلك تم عرض ميدان الدراسة الممثل في المستشفى العمومي الحكيم عقبي بقلمة. وعينة البحث ومعايير اختيارها، ثم عرض تقنيات المستخدمة في جمع البيانات، وهي الملاحظة العيادية والمقابلة العيادية، ومقياس معنى الحياة مع ذكر خصائصه السيكومترية وكيفية تصحيحه. بالإضافة الى الحدود الزمنية، المكانية، والبشرية. ذلك بغرض الوصول الى نتائج موضوعية ودقيقة قابلة للتحليل والمناقشة.

## الفصل الرابع:

### عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى
2. عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية
3. عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة
4. عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة
5. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

الاستنتاج العام

التوصيات والمقترحات

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض شامل لحالات الدراسة. وذلك من خلال تقديم الحالات وعرض ملخص المقابلة الخاص بكل حالة، بالإضافة إلى تحليل ملخص هذه المقابلات العيادية، كما سيتم تناول عرض وتحليل شبكة الملاحظة الخاص بكل حالة، وكذا عرض وتحليل نتائج مقياس معنى الحياة. وفي الأخير مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات وصولاً إلى طرح استنتاج العام للدراسة وبعض التوصيات والمقترحات.

### 1. عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى:

#### 1.1. تقديم الحالة الأولى:

- الاسم: مريم
- السن: 29 سنة
- الحالة الاجتماعية: متزوجة
- عدد الأولاد: 2 بنات
- المستوى التعليمي: الرابعة ابتدائي
- المستوى الاقتصادي: متوسط
- نمط السكري: النمط الأول
- السوابق المرضية بالأسرة: ضغط الدم، السكري

#### 2.1. جدول المقابلات العيادية للحالة الأولى:

الجدول رقم (04): يوضح المقابلات العيادية للحالة الأولى.

العناصر	المقابلة الأولى	المقابلة الثانية
تاريخ اجراء المقابلة	2021 /05 /17	2021/05/19
المكان	مصلحة الطب العام	مصلحة الطب العام
المدة	45د	60د
الهدف	التعرف على الحالة وجمع البيانات الاولية عنها، محاولة خلق جو من الثقة بين الطرفين، طرح بعض الاسئلة الموجودة بدليل المقابلة	الاستمرار في جمع المعلومات وانهاء الاسئلة الموجودة بدليل المقابلة، تطبيق مقياس معنى الحياة



## 3.1. ملخص المقابلات مع الحالة الأولى:

الحالة مريم تبلغ من العمر 29 سنة، تعاني من مرض السكري النمط الأول، حيث ان سبب تواجدها بالمستشفى كان مرضها بالقدم السكرية فحسب الاطباء هناك احتمال كبير في بتر قدمها. الحالة مريم متزوجة وام لبنتين، تزوجت في سن مبكرة زواج تقليدي بعدما ابعدتها اخوتها عن الدراسة. زوجها حاد الطباع يتمتع بشخصية مسيطرة وقوية. ان حرمان الحالة من دراستها جعل رغبتها وامنيتهما في الحياة تدریس بناتها، لكنها لم تتمكن من ذلك لان زوجها ابعدهن عن الدراسة، كل هذه الظروف جعلت وضعها الصحي يتفاقم، مما كون لديها نظرة تشاؤمية نحو المستقبل.

## 4.1. تحليل المقابلة مع الحالة الأولى:

من خلال المعطيات التي جمعتها من المقابلات التي قمت بها مع مريم. لاحظت ان الحالة، لم تبدي رغبة في الحديث في بداية المقابلة، فقد كانت تبدو عليها ملامح التوتر وعدم الارتياح، لكنها تجاوزت معي اكثر في المقابلة الثانية، بعد تلقيها خبر من قبل الاطباء أن قدمها لن تتحسن ومن الممكن بترها. فمريم متخوفة كثيرا من بتر قدمها. كما اتضح لي انها تعاني من بعض الضغوط النفسية الناتجة عن الجانب العائلي، فهي حرمت من الدراسة بسبب إخوتها الذين قاموا بتزويجها في سن مبكرة. كما ان زوجها مفرط السيطرة والتحكم، لا يكثر لِرغبات زوجته وبناته، بل يهتم فقط بفرض قراراته التي يراها مناسبة للجميع حيث تفيد مريم وتقول: " زوجي صعب للغاية لا يدعني افعل اي شيء ارغب فيه، فحتى زفاف اختي اقرب الناس لي لم يتركني اذهب له". كما تعاني الحالة من نقص تقدير الذات والشعور بالعجز، بسبب عدم القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بحياتها، وسيطرة الاخرين بها، وذلك حسب قولها: "لم تسمح لي الفرصة ابدا بان اتخذ قرار يخصني، فسابقا كان اخوتي يتحكمون بي ثم بعد الزواج اصبح والد زوجي وزوجي هم من يتخذون القرارات عني رأي لا يهم احد". كذلك لدى الحالة نظرة سلبية وتشاؤمية نحو المستقبل، بحيث تقول: "حياتي لن تتغير فهي لم تتغير وانا صغيرة حتى تتغير الان وعندي بنتين".

## 1.1. عرض وتحليل شبكة الملاحظة للحالة الأولى:

من خلال ملاحظتي لمريم والتحدث معها خلال المقابلة العيادية، التي تمثلت في مقابلتين واستخدام الملاحظة العيادية عن طريق شبكة الملاحظة. اتضح لي انها كثيرة الحركة بحيث تقوم بتحريك يديها باستمرار، مع اللعب بالأصابع والالتفات إلى اليمين واليسار لتجنب نظراتنا. مما دل على التوتر وعدم ارتياح الحالة. كما كانت مريم تتحدث بصوت منخفض اما إجابتها كانت متأخرة ومختصرة، مما يدل على عدم رغبتها في الحديث، وعدم ارتياحها. بالإضافة إلى شحوب الوجه والتعرق عند الحديث عن وضعها الصحي، بسبب تخوفها الشديد من بتر قدمها.

## 6.1. عرض وتحليل نتائج مقياس معنى الحياة للحالة الأولى:

بعد تطبيق مقياس معنى الحياة لجاب الله (2016) على مريم، لقياس مستوي معنى الحياة لديها. اتضح أنها تحصلت على مجموع يساوي 53 درجة، وهي درجة منخفضة بحيث تنحصر بين 32-64. مما يدل على انخفاض مستوى معنى الحياة لدى الحالة، وهذا ما يؤكد حديثها أثناء المقابلة والملاحم البادية على وجهها.

## 7.1. التحليل العام للحالة الأولى:

من خلال الملاحظة والمقابلة العيادية، وتطبيق مقياس معنى الحياة لجاب الله (2016) على مريم، اتضح انها تعاني من انخفاض في مستوى معنى الحياة. كما أن مريم كانت تشعر بالتوتر وعدم الارتياح، فهي لم ترغب في الحديث كثيرا بداية المقابلة، بالإضافة إلى تخوفها من الاجابة عن الاسئلة، لكنها تجاوزت اكثر خلال المقابلة الثانية، بعد تلقيها خبر بترقدمها. فبالرغم من صغر سن مريم إلى انها مريضة بداء السكري النمط الاول، والذي تسبب لها في مضاعفات تمثلت في اصابتها بالقدم السكرية. الذي قد يكون كانعكاس للمكبوتات والضغط النفسى التي تعاني منها مريم، الناتجة عن السيطرة الدائمة للآخرين بها، وحرمانهم لها من شتى الامور التي ترغب بها. فقد قام اخوتها بإبعادها عن الدراسة وتزويجها بطريقة تقليدية. كما ان زوج مريم يتمتع بدوره بشخصية نرجسية، يحب فرض سيطرته والتحكم بالآخرين، دون الاكتراث لرغباتهم وآرائهم. كابعاده لبناته عن الدراسة في سن مبكرة، الامر الذي لم ترغب به مريم غير انها لم تستطع اقناع ومنع زوجها. مما جعلها تشعر بالعجز والياس، بالإضافة إلى نقص تقدير الذات لديها بسبب عدم قدرتها على اتخاذ القرارات وفرض شخصيتها، والتحكم الدائم للآخرين بها. ومنه فالحالة مريم تعاني من الم نفسي ناتج عن كبتها لمشاعرها ورغباتها، الذي انعكس على وضعها الصحي المتمثل في مرض السكري ومضاعفاته. وذلك باعتبار داء السكري من الأمراض السيكوسوماتية التي تؤثر وتتأثر بالحالة النفسية للفرد.

## 2. عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

## 1.2. تقديم الحالة الثانية:

- الاسم: وردة
- السن: 70 سنة
- الحالة الاجتماعية: متزوجة
- عدد الأولاد: 3 بنات
- المستوى التعليمي: أمية
- المستوى الاقتصادي: متوسط
- نمط السكري: النمط الثاني
- السوابق المرضية بالأسرة: ضغط الدم، السكري

2.2. جدول المقابلات العيادية للحالة الثانية:

الجدول رقم (05): يوضح المقابلات العيادية للحالة الثانية.

العناصر	المقابلة الأولى	المقابلة الثانية
تاريخ اجراء المقابلة	2021 /05 /18	2021/05/20
المكان	مصلحة الطب العام	مصلحة الطب العام
المدة	د45	د45
الهدف	التعرف على الحالة وجمع البيانات الاولية عنها،محاولة خلق جو من الثقة بين الطرفين، طرح بعض الاسئلة الموجودة بدليل المقابلة	الاستمرار في جمع المعلومات وانهاء الاسئلة الموجودة بدليل المقابلة، تطبيق مقياس معنى الحياة

3.2.ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:

وردة تبلغ من العمر 70 سنة، ارملة لديها 03 بنات. توفي زوجها منذ 4 سنوات مما جعل كل المسؤولية تقع على عاتقها، بالإضافة إلى موت جميع أفراد عائلتها. وردة مريضة سكري من النمط الثاني المعتمد على الادوية، لكن اهمالها وعدم التزامها بتناول الادوية ونصائح الاطباء. تسبب لها في مرض من مضاعفات داء السكري، وهو انسداد شرايين القلب الذي كان سبب تواجدها بالمستشفى، بحيث لا بد لها من إجراء عملية جراحية.

4.2. تحليل المقابلة مع الحالة الثانية:

من خلال المعطيات التي تم جمعها من المقابلات التي قمت بها مع وردة وملاحظتي لها. تبين لي انها ابدت رغبة في الحديث واجراء المقابلة، فقد كانت مرتاحة وصريحة اثناء اجابتها عن الاسئلة. تعاني وردة من حزن شديد راجع لفقدانها لزوجها الذي ترك فراغ كبير لديها، وذلك حسب قولها: "سابقا نعم، لكن مع وفاة زوجي احس ان شيء كبير ينقصني". كما أن الوضع الصحي لوردة المتمثل في انسداد شرايين القلب الذي يعد من ابرز مضاعفات مرض السكري، يتطلب منها اجراء عملية جراحية. الامر الذي زاد من حدة قلق الحالة وخوفها. فهي خائفة من الموت قبل الاطمئنان على مستقبل بناتها، حسب قولها: "عندما امرض اخاف ان اموت واترك بناتي لوحدهن". كما انها تعاني من التوتر والضغط النفسي الناتج عن تحمل المسؤولية، وغياب سند تتكل عليه، بحيث تقول الحالة: "ليس لي احد فكل عائلتي ماتوا، لم يبقى سوى بناتي وهم دائما ينظرون الي فانا امهم وابيهم". بالإضافة إلى معاناتها من اضطرابات النوم، ذلك حسب قولها: "لا انام ابدا ليلا". ان أمنيت الحالة في الحياة تتمثل في الشفاء من مرضها وتزويج بناتها قبل وفاتها، كما لديها نظرتها تشاؤمية نحو المستقبل، فبالنسبة لها حياتها في الماضي كانت افضل ولا يمكن ان تعود كالسابق، وهذا من خلال قولها: "لو تعود لي صحي والناس الذين اخدتهم الموت عني".

## 5.2. عرض وتحليل شبكة الملاحظة للحالة الثانية:

من خلال ملاحظتي للحالة "وردة" والتحدث معها خلال المقابلة العيادية، التي تمثلت في مقابلتين، واستخدام الملاحظة العيادية عن طريق شبكة الملاحظة. تبين ان الحالة هادئة وقليلة الحركة، تتحدث بصوت منخفض، مما يدل على الحزن الشديد للحالة بسبب وفاة زوجها، وقلقها على وضعها الصحي. فهي تخاف ان تموت قبل الاطمئنان على مستقبل بناتها. تمثلت انفعالات الحالة في البكاء كلما تحدثت عن وفاة زوجها وعائلتها. اما إجاباتها كانت صريحة تصف الملامح البادية على وجهها.

## 6.2. عرض وتحليل نتائج مقياس معنى الحياة للحالة الثانية:

بعد تطبيق مقياس معنى الحياة لجاب الله (2016) على وردة، لقياس مستوي معنى الحياة لديها. اتضح أنها تحصلت على مجموع يساوي 57 درجة، وهي درجة منخفضة بحيث تنحصر بين 32-64، مما يدل على انخفاض مستوى معنى الحياة لدى الحالة، وهذا ما يؤكد حديثها أثناء المقابلة واللامح البادية على وجهها.

## 7.2. التحليل العام للحالة الثانية:

من خلال الملاحظة والمقابلة العيادية، وتطبيق مقياس معنى الحياة لجاب الله (2016) على وردة، اتضح انها تعاني من انخفاض في مستوى معنى الحياة.

فوردة ارملة، لديها 03 بنات، وهي مريضة بانسداد شرايين القلب الذي يعد من مضاعفات مرض السكري. كما تعاني من الحزن والكآبة، الظاهر على ملامح وجهها وانفعالاتها، وذلك راجع إلى شعورها بالوحدة وغياب السند، فبعد وفاة زوجها وجميع أفراد أسرتها، لم يبقى لدى وردة سوى بناتها، اللاتي بقيت كل مسؤولياتهن على عاتقها. كذلك تعاني الحالة من اضطرابات النوم. بالإضافة إلى خوفها من الموت، فهي تخاف من ان تموت قبل الاطمئنان على مستقبل بناتها. فليس لديها هدف اخر في الحياة سوى تزويج بناتها قبل موتها. فوردة لديها نظرة تشاؤمية نحو المستقبل ونظرة سلبية للحياة.

## 3. عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة:

## 1.3. تقديم الحالة الثالثة:

- الاسم: حسين
- السن: 64 سنة
- الحالة الاجتماعية: متزوج
- عدد الاولاد: 5 اولاد
- المستوى التعليمي: جامعي

- المستوى الاقتصادي: جيد
- نمط السكري: النمط الثاني
- السوابق المرضية بالأسرة: امراض القلب، السكري

### 2.3. جدول المقابلات العيادية للحالة الثالثة:

#### الجدول رقم (06): يوضح المقابلات العيادية للحالة الثالثة.

العناصر	المقابلة الأولى	المقابلة الثانية
تاريخ اجراء المقابلة	2021 /05 /19	2021/05/23
المكان	مصلحة الطب العام	مصلحة الطب العام
المدة	د60	د40
الهدف	التعرف على الحالة وجمع البيانات الاولية عنها،محاولة خلق جو من الثقة بين الطرفين، طرح بعض الاسئلة الموجودة بدليل المقابلة	الاستمرار في جمع المعلومات وانهاء الاسئلة الموجودة بدليل المقابلة، تطبيق مقياس معنى الحياة

### 3.3. ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة:

الحالة حسين يبلغ من العمر 64 سنة، متزوج أب لـ 5 اولاد. يعاني من مرض السكري النمط الثاني منذ عام، غير انه تعرض لنوبة قلبية قبل خمس سنوات، فقام الاطباء بإجراء عملية جراحية للقلب له. اما تواجده في المستشفى كان بسبب انتفاخ القولون والغدة الدرقية.

### 4.3. تحليل المقابلة مع الحالة الثالثة:

من خلال المعطيات التي تم جمعها من المقابلات التي قمت بها مع حسين وملاحظتي له. لاحظت بان حسين يبدي رغبة كبيرة في اجراء المقابلة المقابلة والحديث.

اصيب حسين بمرض السكري منذ عام، لكنه متقبل لمرضه ومتعايش معه، فقد سبق له ان تعرض لصدمة صحية اكبر تمثلت في اصابته بنوبة قلبية تسببت في توقف قلبه، فقام الاطباء بزرع جهاز تنظيم ضربات القلب له. بحيث يفيد حسين ويقول: "السكري تقبلته عادي، فانا تعرضت سابقا قبل خمس سنوات لنوبة قلبية متفهما وحييت من جديد، لذلك انا لم أتفاجأ من السكري". كما انه يعاني من اضطرابات في نوم مما يسبب له الارهاق، ذلك حسب قوله: "أعاني من اضطراب في نومي، سواء لا أنام أو أنام بشكل متقطع وأحيانا أجد صعوبة في النوم بحيث أبقى لوقت متأخر". كما يتمتع الحالة بدرجة عالية من الوعي، وبشخصية قوية ومحبة للحياة، غير ان وضعه الصحي

المزري جعله يشعر بالعجز حيال اداء بعض الامور اليومية، ذلك حسب قولها: "انا أحب الاختلاط مع الناس وتبادل الحديث وزيارة الأقارب والأصدقاء، خاصة في السابق أما مع وضعي هذا لم اعد استطيع". كذلك حسين لديه نظرة سلبية نحو المستقبل في الامور المتعلقة بوضعه الصحي، ذلك لقوله: "لا اظن بان صحي ستكون افضل، لكن اتمنى ان اتحسن". غير ان لديه العديد من الطموحات والاهداف التي لم يستطع تحقيقها، لكنه يسعى إلى استثمار تلك الاحلام وطموحات في اولاده مستقبلا، هذا حسب قوله: "تمنيت ان اكمل الدكتوراه سابقا لكن لم تسمح لي الظروف، اما الان أتمنى أن أرى اولادي يكملون دراستهم وان يصلوا للدكتوراه، حتى يجدوا مناصب العمل". فبالرغم من الوضع الصحي الحرج للحالة غير انه راض عن حياته و متمسك بها، بالإضافة إلى احساسه بقيمة ومعنى للحياة.

### 5.3. عرض وتحليل شبكة الملاحظة للحالة الثالثة:

من خلال ملاحظتي لحسين والتحدث معه خلال المقابلة العيادية، التي تمثلت في مقابلتين، واستخدام الملاحظة العيادية عن طريق شبكة الملاحظة. تبين انه قليل الحركة، يجلس بشكل هادئ، نظراته كانت عادية. مما يدل على ارتياح الحالة ورغبته في الحديث. كان حسين يتحدث بصوت منخفض وذلك راجع لوضعه الصحي. اما طريقة الاجابة كانت سريعة وطويلة، مما يدل بان إجاباته كانت عفوية وصريحة.

### 6.3. عرض وتحليل نتائج مقياس معنى الحياة للحالة الثالثة:

بعد تطبيق مقياس معنى الحياة لجاب الله (2016) على حسين، لقياس مستومعنى الحياة لديه. اتضح أنه تحصل على مجموع يساوي 68 درجة، وهي درجة متوسطة بحيث تنحصر بين 64-96، مما يدل على ان درجة معنى الحياة لديه متوسطة، وهذا ما يؤكد حديثه أثناء المقابلة والملاح البادية على وجهه.

### 7.3. التحليل العام للحالة الثالثة:

من خلال الملاحظة والمقابلة العيادية، وتطبيق مقياس معنى الحياة لجاب الله (2016) على حسين، اتضح ان مستوى معنى الحياة لدى الحالة متوسط. حسين متزوج اب ل5 اولاد. يعاني من مرض السكري النمط الثاني منذ عام، غير انه تعرض لنوبة قلبية قبل خمس سنوات، فقام الاطباء بإجراء عملية جراحية للقلب له. كما يعاني من مشاكل على مستوى القولون والغدة الدرقية. لذلك فوضعه الصحي المتدهور جعله يشعر بالعجز والقصور في اداء بعض الامور الحياتية اليومية المعتاد عليها. الا انه يتمتع بدرجة عالية من الوعي، الراجع إلى مستواه التعليمي والثقافي، بالإضافة إلى ان شخصيته القوية، قدرته على تحمل الضغوط والمشكلات التي واجهته. كذلك لدى حسين نظرة سلبية نحو المستقبل المتعلق بوضعه الصحي، اما طموحاته واهدافه فقد تمكن من تحقيق وانجاز البعض منها، اما التي لم يستطع تحقيقها والمتمثلة في الدكتوراه، فهو يرى ان بإمكانه تحقيق حلمه عن طريق دعمه لأولاده للوصول إلى الدكتوراه ويجاد مناصب العمل المناسبة لهم.

4. عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة:

1.4. تقديم الحالة الرابعة:

- الاسم: مهدي
- السن: 21 سنة
- الحالة الاجتماعية: اعزب
- المستوى التعليمي: الرابعة ابتدائي
- المستوى الاقتصادي: متوسط
- نمط السكري: النمط الاول
- السوابق المرضية بالأسرة: السكري

2.4. جدول المقابلات العيادية للحالة الرابعة:

الجدول رقم (07): يوضح المقابلات العيادية للحالة الرابعة.

العناصر	المقابلة الأولى	المقابلة الثانية
تاريخ اجراء المقابلة	2021 /05 /23	2021/05/24
المكان	مصلحة الطب العام	مصلحة الطب العام
المدة	60د	45د
الهدف	التعرف على الحالة وجمع البيانات الاولية عنها، محاولة خلق جو من الثقة بين الطرفين، طرح بعض الاسئلة الموجودة بدليل المقابلة	الاستمرار في جمع المعلومات وانهاء الاسئلة الموجودة بدليل المقابلة. تطبيق مقياس معنى الحياة

3.4. ملخص المقابلة مع الحالة الرابعة:

مهدي يبلغ من العمر 21 سنة، يعيش مع والديه و3 اخواته البنات، في وسط عائلي مضطرب. اصيب بمرض السكري من النمط الاول، منذ 6 سنوات، غير ان السبب في تواجده بالمستشفى كان اصابته بمضاعفات ناتجة عن تناوله للمخدرات، والمتمثلة في تشوهات وبثور على مستوى الجلد، ومشاكل بالقلب.

## 4.4. تحليل المقابلة مع الحالة الرابعة:

من خلال المعطيات التي تم جمعها من المقابلات التي قمت بها مع مهدي وملاحظتي له. لاحظت بانه أبدو رغبة في الحديث والاجابة عن الاسئلة. فمهدي يبلغ من العمر 21 سنة يعيش مع والديه واخوته في ظروف عائلية مضطربة، مما جعله يدمن على تناول المخدرات، فهو يعتبرها منفذا للهروب من المشاكل والصراعات الاسرية، بحيث يفيد الحالة ويقول: "ابي وامي، دائما يرغبون في الطلاق، حياتي ضائعة بالمخدرات، لقد جربت كل الادوية والمخدرات وكل مايمكنك تخيله من اشياء سيئة، بسببهم هم السبب". كما يعاني مهدي من القلق وعدم الاستقرار الناتج عن ضغط المسؤوليات التي اصبح مجبرا على تحملها. فهو يرى بانه المسؤول عن تلبية وحماية اخوته البنات حتى لا يقعن في نفس اخطائه وان يعوض لهن الاشياء التي حرموها منها، بالإضافة إلى فك الصراعات بين والديه، وذلك حسب قوله: "نعم انا المسؤول عن اخواتي، كما انني دائما احاول حل المشاكل بين والدي فهم دائما يرغبون في الطلاق وانا متخاصمون، فقد كرهنا الدخول للمنزل من مشاكلهم". فكل هذه الظروف والصراعات دفعت مهدي إلى الانحراف، كما ابعده عن احلامه وطموحاته، مما جعله يفقد معنى الحياة، وذلك من خلال قوله: "كثيرا، ليس لها اي معنى، فانا لم اتمتع ولم اعش ابسط الامور التي يعيشها الناس". بالإضافة إلى شعوره باليأس والاحباط إلى درجة التفكير في الانتحار، بحيث يقول مهدي: "دائما، حتى انني افكر اكثر من مرة في الانتحار لكي اتخلص من هذه الحياة المرة". فبالرغم من صغر سنه إلى ان لديه نظرة تشاؤمية نحو المستقبل، بحيث يرى بان حياته لن تتغير، الا بواسطة طرق سلبية متمثلة في الهجرة الغير شرعية، التي يعتبرها الامل الاخير له للهروب من الواقع الذي يعيشه، وذلك حسب قوله: "لا اريد هذه الحياة، واطمح في الذهاب إلى الخارج حتى لومت في البحر، ارحم لي من هذه الحياة". اما امنيته في الحياة هي رغبته في وجود اخ اكبر منه في السن، وذلك دليل على رغبة مهدي في التخلص من عبء المسؤولية، وحاجته لسند يعتمد عليه ويعوضه عن الحرمان العاطفي لوالديه، ذلك حسب قوله: "تمنيت لو كان عندي اخ اكبر مني، يتحمل المسؤولية عني ويدافع عني، كانت حياتي ستكون افضل، لكن هذا مستحيل".

## 5.4. عرض وتحليل شبكة الملاحظة للحالة الرابعة:

من خلال ملاحظتي لمهدي والتحدث معه خلال المقابلة العيادية، التي تمثلت في مقابلتين، واستخدام الملاحظة العيادية عن طريق شبكة الملاحظة. تبين انه كثير الحركة، بحيث كان يقوم بتحريك قدمه ويديه باستمرار، مما يدل على توتر الحالة. اما نظراته كانت عادية، فهو لم يتجنب التواصل البصري. كان يتحدث بصوت مرتفع ومسموع. اما طريقته في الاجابة كانت سريعة وطويلة. مما يدل على رغبته في الحديث وصدقه في الاجابة. مظهره الخارجي يبدو مشوه، بسبب البثور الظاهرة على مستوى الجلد بسبب ادمانه على المخدرات. الا ان مهدي بشوش ومرح، يتحدث ويضحك مع جميع الموجودين حوله من مرضى واطباء وممرضين. غير ان ملامح الحزن والقلق تبدو عليه عند حديثه عن الجانب الاسري والصراعات بين والديه.



## 6.4. عرض وتحليل نتائج مقياس معنى الحياة للحالة الرابعة:

بعد تطبيق مقياس معنى الحياة لجاب الله (2016) على مهدي، لقياس مستويعنى الحياة لديه. اتضح أنه تحصل على مجموع يساوي 51 درجة، وهي درجة منخفضة بحيث تنحصر بين 32-64، مما يدل على انخفاض مستوى معنى الحياة لديه، وهذا ما يؤكد حديثه أثناء المقابلة والملاحم البادية على وجهه.

## 7.4. التحليل العام للحالة الرابعة:

من خلال الملاحظة والمقابلة العيادية، وتطبيق مقياس معنى الحياة لجاب الله (2016) على مهدي، اتضح انه يعاني من انخفاض في مستوى معنى الحياة. فمهدي يبلغ من العمر 21 سنة، يعيش مع والديه و3 اخواته البنات، في وسط عائلي مضطرب. اصيب الحالة بمرض السكري من النمط الاول، منذ 6 سنوات، كما انه مدمن على المخدرات. لم يحظى مهدي بطفولة مستقرة بسبب الخلافات الاسرية، كما اجبر على تحمل المسؤولية في سن مبكر، وترك دراسته في السنة الرابعة ابتدائي. فهو يعتبر نفسه مسؤول عن حماية اخوته البنات، وانه مجبر بالحرص على مستقبلهم الدراسي. وذلك يعد كتعويض عن دراسته التي ابتعد عنها. يعاني مهدي من القلق وعدم الاستقرار الناتج عن الضغوط النفسية التي يتعرض لها بسبب الظروف العائلية، كما انه يعاني من الحرمان العاطفي والافتقار إلى سند يتكل عليه، ويخلصه من المسؤولية. كذلك يعاني من اليأس والإحباط لدرجة تفكيره المستمر في الانتحار. كذلك لديه نظرة تشاؤمية نحو المستقبل، وليس لديه امل في الحياة سوى الهجرة الغير شرعية، رغبة منه فالابتعاد عن مصدر القلق بالرغم من معرفته بخطورة الهجرة الغير شرعية، فالحالة يفضل الموت على الاستمرار في هذا الوضع.

## 5. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال نتائج دراسة الحالات، اتضح ان الفرضية الأولى والتي مفادها: "يعاني مريض السكري من مستوى منخفض في معنى الحياة". تحققت، حيث اتضح ان اغلب حالات الدراسة المتواجدة بالمستشفى العمومي الحكيم عقبي. لديها مستوى منخفض في معنى الحياة. فمن بين اربعة حالات توجد ثلاث حالات تراوحت درجاتهم بين [57-51] درجة، وهي تنحصر بين [64-32] درجة. لذلك تعتبر منخفضة بالنسبة لمقياس معنى الحياة لجاب الله (2016). وهذا ما أكدته تحاليل المقابلات والملاحظة العيادية، فلمرض السكري اثر سلبي كبير على حياة الفرد ونظرتة للحياة، ذلك ان له العديد من المضاعفات الخطيرة التي قد تصيب المريض. مما قد يؤدي بالفرد إلى الشعور بالعجز نتيجة القصور عن اداء بعض الأنشطة اليومية المعتادة. وهذا ما أكدته دراسة "غولدن و اخرون" (2004)، حيث توصلت الدراسة إلى وجود تأثيرات واسعة لداء السكري على كل من ابعاد نوعية الحياة، بالمقارنة مع غير مصابين بداء السكري" (شريقي، 2014، ص51).

اما الفرضية الثانية التي مفادها: "يوجد اختلاف في معنى الحياة لدى مرضى السكري حسب نمط السكري". تحققت هي أيضا، بحيث توصلت النتائج إلى ان حالتين من مرضى السكري النمط الاول، تراوحت درجاتهما من [53-51]

درجة والتي تنحصر بين [32-64] فهي تعتبر منخفضة حسب مقياس معنى الحياة لجاب الله (2016). اما الحاليتين التي تعانين من مرض السكري النمط الثاني، تباينت درجتهما بين منخفضة ومتوسطة، فقد تراوحت بين [57-68] درجة. لذلك يمكن القول ان مستوى معنى الحياة لمرضى السكري النوع الاول منخفض اكثر من مستوى معنى الحياة لمرضى السكري النوع الثاني. وربما يعود ذلك إلى ان داء السكري النوع الاول قد يولد لدى المريض الشعور بالعجز، وتدني تقدير الذات خاصة مع غياب المساعدة الاجتماعية، فهي تلعب دورا هاما في مساعدة المريض على تقبل مرضه والتمسك بالحياة وايجاد معنى لها. فقد أثبتت دراسة بوريشة (2014) ان هناك تدني في مستوى تقدير الذات لدى مرضى السكري النوع الاول.

اما الفرضية الثالثة والتي مفادها: "يوجد اختلاف في معنى الحياة لدى مرضى السكري حسب الجنس". فهي تحققت كذلك، بحيث تحصلت حالتين من الاناث على درجات تراوحت بين [53-57] وهي تنحصر بين [32-64] فهي تعتبر منخفضة بالنسبة لمقياس معنى الحياة لجاب الله (2016). بينما تباينت درجات الذكور بين منخفضة ومتوسطة، فقد تراوحت بين [51-68]. وربما يعود هذا الاختلاف إلى كون طبيعة المرأة اكثر ضعف وحساسية من الرجال، فتدهور حالتها الصحية، قد يولد لديها مشاعر النقص واليأس نتيجة عدم القدرة على تحقيق بعض الاهداف والطموحات، مما قد يدفعها إلى الوقوع في خواء المعنى، بحيث يرى "Adler" ان لكل فرد عقدة نقص، لكي يتمكن من تخطيها بشكل ايجابي عليه تعويض ذلك النقص بشكل ايجابي، حتى يتمكن من ايجاد اسلوب حياة خاص ومتفرد يضمن به الوصول إلى فهم اوضح للحياة، وايجاد المعنى (لعوامن، 2018، ص150). بالإضافة إلى ضعف المستوى الثقافي و التعليمي الذي يلعب دورا كبيرا في رفع وعي المريض، وتقبله لذاته ووضع، فالحالة حسين يتمتع بدرجة مرتفعة من الوعي الراجع لمستواه التعليمي مما جعله يتقبل وضعه ويتكيف معه، فقد تحصل على مستوى متوسط من معنى الحياة، بالرغم من وضعه الصحي الصعب على عكس الحالات التي لديها مستوى تعليمي منخفض.

اما الفرضية الرابعة التي مفادها: "يوجد اختلاف في معنى الحياة لدى مرضى السكري حسب السن". فقد تحققت بدورها، حيث ان الحالات "مريم" و"مهدي"، التي ينحصر العمر الزمني لها بين [21-29] سنة، تحصلت على درجات تراوحت بين [51-53] وهي تنحصر بين [32-64] فهي تعتبر منخفضة بالنسبة لمقياس معنى الحياة لجاب الله (2016). بينما الحالات "وردة" و"حسين" التي ينحصر العمر الزمني لها بين [64-70] فقد تباينت الدرجات التي تحصلوا عليها بين منخفضة ومتوسطة. وقد يعود هذا الاختلاف إلى العامل الاسري والصراعات داخل الاسرة والحرمان العاطفي، بالإضافة إلى الضغوط النفسية الناتجة عن الظروف الاجتماعية الصعبة وتحمل المسؤولية التي تفرض على الفرد، بحيث يكون مجبرا على التصرف والتكيف مع تلك الظروف. الامر الذي يحرمه حرية الاختيار والارادة مما قد يوقعه في فقدان المعنى. بحيث يرى "فرانكل" ان معنى الحياة لدى الإنسان يتشكل من ثلاثة ركائز اساسية لاغنى عنها، من بين هذه الركائز حرية الارادة والمثمنة في حرية اتخاذ القرارات التي يواجه بها المواقف المختلفة، بالإضافة إلى القدرة على الاختيار والتصرف بحياته (البشر والحميدي، 2019، ص356).

- الاستنتاج العام:

من خلال عرض ومناقشة نتائج حالات الدراسة، تبين انها توصلت إلى نتائج مهمة وذلك باتباع المنهج العيادي واستخدام ادوات الدراسة التي تمثلت في الملاحظة والمقابلة العيادية ومقياس معنى الحياة لجاب الله (2016). بحيث تناولت الدراسة موضوع معنى الحياة لدى مرضى السكري، والتي اجريت على اربع حالات بمستشفى الحكيم عقبي بمدينة قالمة، وقد انطلقت هذه الدراسة من فرضية: يعاني مريض السكري من مستوى منخفض في معنى الحياة، وتأثير كل من نمط السكري وعاملي الجنس والسن على مستوى معنى الحياة. وبعد تطبيق ادوات الدراسة وتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها، توصلت إلى النتائج التالية:

- يعاني مريض السكري من مستوى منخفض في معنى الحياة.

- يوجد اختلاف في معنى الحياة لدى مريض السكري حسب نمط السكري.

- يوجد اختلاف في معنى الحياة لدى مريض السكري حسب الجنس.

- يوجد اختلاف في معنى الحياة لدى مريض السكري حسب السن.

- التوصيات والمقترحات:

على ضوء ما توصلت اليه النتائج، ارتأيت ان اقوم بوضع بعض التوصيات التي قد تساعد من رفع مستوى معنى الحياة لدى مرضى السكري.

- تصميم برامج ارشادية تعمل على رفع مستوى معنى الحياة لدى مرضى السكري.

- تحسيس وتوعية المجتمع بأهمية المساندة والدعم الاجتماعي لمرضى السكري.

- تقديم الرعاية النفسية اللازمة لتكفل بهذه الفئة على مستوى المراكز والمستشفيات.

- توعية المرضى بطبيعة مرضهم ومخاطره ومضاعفاته وكيفية التعايش معه.

اما الاقتراحات التي اقترحها هي دراسة بعض الموضوعات التي من الممكن ان تساعد في تحسين الابحاث الخاصة بموضوع معنى الحياة لدى مرضى السكري.

- التشجيع على اجراء بحوث معمقة تشتمل على متغير معنى الحياة.

- دراسة البنية النفسية لمرضى السكري في ضوء مختلف المتغيرات التي لها علاقة بالموضوع.



# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

- ابراهيم، مروان، عبد المجيد.(2000). *اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية*. الاردن: مؤسسة الوراق.
- ابوغزالة، سميرة.(2007). *ازمة الهوية ومعنى الحياة كمؤشرات للحاجة إلى الارشاد النفسي*. مصر: جامعة القاهرة.
- الاغا، عبد المعين، عيد.(2019). *امراض الغدد الصم والسكري لدى الأطفال*. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
- بحاش، ربيعة.(2018). *تقنين مقياس معنى الحياة لمحمد حسن الابيض على عينة من طلبة العلوم الانسانية*(مذكرة ماستر غير منشورة). الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- بداد، ميمونة.(2017). *اضطراب ما بعد صدمة البتر لمريض السكري*(مذكرة ماستر غير منشورة). الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- البشر، سعاد، عبد الله والحميدي، حسن، عبد الله.(2019). *معنى الحياة وعلاقته ببعض ابعاد التفكير الايجابي في ضوء الرضا عن الحياة*. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، 16 (2)، 383-353.
- بن سعد، محمد، حميد.(2007). *مرض السكر اسبابه ومضاعفاته وعلاجه*. الرياض: موقع القدم السكرية.
- بن عروم، فاطمة.(2015). *دور الارشاد الابوي في تأكيد ذات المراهقة المصابة بداء السكري*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجزائر: جامعة وهران.
- بن يحيى، خولة.(2018). *داء السكري وعلاقته بالاكتئاب*(مذكرة ماستر غير منشورة). الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- بوريشة، جميلة.(2014). *اثر استراتيجتي المقابلة التحفيزية والتنظيم الذاتي في رفع تقدير الذات لدى مرضى السكري النوع الاول*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجزائر: جامعة وهران.
- بومعزة، العونية.(2014). *الانعكاسات النفسية لعملية البتر عند المصابين بداء السكري*(مذكرة ماستر غير منشورة). الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- بويزري، كريمة.(2013). *التوظيف النفسي لدى النساء المصابات بالعمم*(مذكرة ماستر غير منشورة). الجزائر: جامعة اكلى محند اولحاج البويرة.
- بيلوس، رودى، ت مزبودى، هنادى.(2013). *مرض السكري*. الرياض: دار المؤلف.
- جاب الله، يمينة.(2016). *معنى الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية [الشعور بالوحدة النفسية، الرضا عن الحياة]* لدى المرأة العانس(اطروحة دكتوراه منشورة). الجزائر: جامعة محمد لمين دباغين سطيف2.

## قائمة المراجع

- جعفر، سارة. (2019). *التوافق الزوجي لدى الزوجة المصابة بداء السكري* (مذكرة ماستر غير منشورة). الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- حسن، احمد، محمود، حسن. (2020). *ممارسة العلاج بالمعنى في خدمة الفرد لتحسين معنى الحياة لدى المراهقين نزلاء المؤسسات الايوائية*. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، 3(1)، 615-652.
- حسنيين، عبد العزيز. (2008). *مرض السكر الحلو والمر*. السعودية: الخدمات الطبية للقوات المسلحة السعودية.
- الخيلاوي، كمال، محمد، سرحان. (2017). *الفراغ الوجودي لدى المصابات بسرطان الثدي*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(99)، 1-36.
- الدواش، فؤاد، محمد. (2020). *النموذج المنظم لعلاقة خواء المعنى والرضا الحياتي والكمالية التكيفية لدى طلاب الجامعة*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 14(6)، 339-402.
- ديفيدسون، تزكار، عماد، محمد. (2005). *داء السكري وامراض الغدد الصم*. دمشق: دار القدس للعلوم.
- شريقي، رولا، رضا. (2014). *فاعلية برنامج ارشادي لرفع مستوى الرضا عن الحياة لدى مرضى السكري* (اطروحة دكتوراه غير منشورة). سوريا: جامعة دمشق.
- عبد الجني، عبد الرحمن. (2014). *معنى الحياة وعلاقته بالاكنتاب وبمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة*. مجلة بحوث التربية النوعية. (35)، 670-701.
- عبد الكريم، سعيد، محمد. (2002). *القلق لدى مرضى السكري بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات* (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة: الجامعة الاسلامية.
- عوادي، حادة. (2018). *علاقة معنى الحياة بالتشوهات المعرفية لدى الأشخاص المعاقين* (مذكرة ماستر غير منشورة). الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- عويضة، عصام، بن حسن. (2007). *الغذاء لعلاج السكري القرن 21*. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- فرانكل، فيكتور، ت تطلعت، منصور. (1982). *الانسان يبحث عن المعنى*. الكويت: دار القلم.
- كفاح، يوسف، احمد، صلاح. (2017). *مستوى الامن النفسي وعلاقته بمعنى الحياة* (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين: جامعة القدس.

## قائمة المراجع

---

- لعوامن، حبيبة. (2018). *اثر الصدمة النفسية على معنى الحياة لدى المعاقين الراشدين حركيا جراء حوادث الطرق فئة الراشدين* (اطروحة دكتوراه غير منشورة). الجزائر: جامعة محمد لمين دباغين سطيف2.
- المرزوقي، محمد، عبدالله. (2008). *الامراض النفسية وعلاقتها بمرض العصر السكر. مصر: العلم والايمان للنشر والتوزيع.*
- ميلودي، نور الدين وعجيمي، كوثر. (2017). *مستوى الصحة النفسية عند المصاب بداء السكري من النوع الاول* (مذكرة ماستر غير منشورة). الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.



# قائمة الملاحق



الملحق رقم (01): يوضح دليل المقابلة النصف موجهة للحالة الأولى

المحور الأول: البيانات الأولية للحالة الأولى:

- الاسم: مريم
- السن: 29 سنة
- الحالة الاجتماعية: متزوجة
- عدد الأولاد: 2 اولاد
- المستوى التعليمي: ضعيف
- المستوى الاقتصادي: متوسط
- نمط السكري: نمط الأول
- السوابق المرضية بالأسرة: ضغط الدم، السكري

المحور الثاني : تاريخ الحالة الصحية

س: متى اصيبت بمرض السكري ؟

ج: منذ 08 سنوات.

س: كيف اكتشفت انك مريض بالسكري ؟

ج: مرضت ام زوجي فتعبت كثيرا في تلك الفترة ولم اكن أأكل فأغني عليا، فاخذني زوجي إلى المستشفى كان السكري ارتفع 04 غرامات.

س: نمط مرض السكري الذي يعاني منه ؟

ج: كنت اتناول فقط الدواء لمدة 05 سنوات، ثم اصبحت بالانسولين.

س: كيف تقبل اصابته بمرض السكري ؟

ج: منذ ان مرضت به لم يزعجني لكن هذه المرة اخافني ازرقاق قدمي بسببه، كما انها تؤلني كثيرا.

س: هل تعاني من اضطرابات في نومك ؟

ج: لا الحمد لله نومي منتظم.

س: هل تتبع نظام غدائي معين ؟

ج: لم اكن اتبع نظام غدائي لكن اليوم اخبرتي الطيبة انه يجب عليا ان لا أكل الملح.

### المحور الثالث : العلاقات العائلية والاجتماعية

س: كيف كانت ردة فعل اسرتك عند معرفتهم انك مريض بالسكري؟

ج: عندما اغمى عليا لأول مرة واستيقظت وجدت زوجي واخوتي هم من اخبروني بمرضي ساندوني وكانو يخبروني بانهم مرض عادي لا يدعو للخوف.

س: من اكثر شخص تلقيت منه المساندة ؟

ج: زوجي و اخوتي دائما واقفون معي.

س: هل اثر مرضك في علاقتك مع الاخرين ؟

ج: لا الحمد لله وجدت زوجي وعائلي معي.

س: هل لديك الكثير من الاصدقاء ؟

ج: لدي جيراني يحبونني كثيرا ودائما يسألون عني.

س: هل تفضل البقاء بمفردك ام مع الاخرين ؟

ج: افضل الاختلاط بالناس والبقاء مع الاخرين.

س: هل تشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطك بالآخرين ؟

ج: نعم افرح لان الناس يحبونني.

### المحور الرابع : المعاش السيكوسوماتي

س: هل تشعر بانك اصبحت كثير القلق والانفعال عن ذي قبل ؟

ج: نعم قليلا لانني في سابق كنت هادئة جدا ولا أكثرت للأمور.

س: هل لديك القدرة على اتخاذ القرارات ؟

ج: لا فزوجي صعب للغاية لايدعني افعل اي شيء ارغب فيه، فحتى زفاف اختي اقرب الناس لي لم يتركي اذهب له.

س: هل ترى بانك حققتك كل اهدافك في الحياة ؟

ج: لا لم استطع ان ادرس وهذا الامر لازال يحزنني الى الان، فحتى بعد زواجي اردت ان ادرس لكن زوجي رفض ذلك تماما.

س: هل انت سعيد في حياتك ؟

ج: نعم الحمد لله.

س: هل انت شخص قادر على تحمل المسؤولية ؟

ج: لم تسمح لي الفرصة ابدا بان اتخذ قرار يخصني، فسابقا كان اخوتي يتحكمون بي ثم بعد الزواج اصبح والد زوجي وزوجي هم من يتخذون القرارات عني، فرأي لا يهم احد.

س: هل تشعر بالامن والاطمئنان في اغلب الاحيان ؟

ج: نعم اعيش في هناء مع زوجي وعائلي.

س: هل ينتابك الشعور بالعجز او اليأس احيانا ؟

ج: عندما مرضت قديمي لم استطع الوقوف عليها ولم استطع ان اقوم بواجباتي اتجاه عائلي، كذلك عندما اخرج زوجي ابنتي من الدراسة وهي صغيرة، بعد حصولها على شهادة التعليم الابتدائي، لكنني لم استطع اقناعه بتركها تدرس.

س: هل ترى بان حياتك بلا معنى ؟

ج: لا لديها معنى وهم اولادي وزوجي.

س: هل انت راض عن حياتك ؟

ج: الحمد لله.

### المحور الخامس : النظرة للمستقبل

س: هل تشعر بالبهجة ازاء مستقبلك ؟

ج: نعم انشاء الله يشفيني الله واقوم بالاشياء التي لم اقم بها بعد.

س: هل لديك اهداف تطمح لتحقيقها ؟

ج: كنت اريد لبناتي ان لا ينحرموا من الدراسة مثلما حرمت منها انا، لكن لم استطع اقناع والدهم.

## قائمة الملاحق

س: هل ترى بانك تستحق حياة افضل من حياتك ؟

ج: نعم اردت فقط لو درست ولو لم تترك ابنتي دراستها.

س: هل ترى ان حياتك سوف تكون افضل من السابق ؟

ج: حياتي لن تتغير فهي لم تتغير وانا صغيرة حتى تتغير الان وعندي بنتين.

س: ماهي اكثر امنية ترغب في تحقيقها ؟

ج: تمنيت لو استطعت ان اتخد بعض القرارات الخاصة بحياتي بنفسى، وان ادرس، وان لا تنحرم بناتي من دراستهم.

### الملحق رقم (02): يوضح دليل المقابلة النصف موجهة للحالة الثانية

#### المحور الاول: البيانات الاولية للحالة الثانية:

- الاسم: وردة
- السن: 70 سنة
- الحالة الاجتماعية: متزوجة
- عدد الاولاد: 3 بنات
- المستوى التعليمي: ضعيف
- المستوى الاقتصادي: متوسط
- نمط السكري: نمط الثاني
- السوابق المرضية بالاسرة: ضغط الدم، السكري

#### المحور الثاني : تاريخ الحالة الصحية

س: متى اصيبت بمرض السكري ؟

ج: منذ 08 سنوات.

س: كيف اكتشفت انك مريض بالسكري ؟

ج: كنت اعاني من الم في قدمي فذهبت لطبيب طلب مني اجراء تحليل السكري فاكتشف مرضي بسكري.

س: نمط مرض السكري الذي يعاني منه ؟

ج: كنت اتناول فقط الدواء.

س: كيف تقبل اصابته بمرض السكري ؟

ج: في بدا الامر تخوفت منه ولم اتقبله ثم اعتدت مع الوقت.

س: هل تعاني من اضطرابات في نومك ؟

ج: نعم لا انام ابدا ليلا.

س: هل تتبع نظام غدائي معين ؟

ج: نعم لا أكل الملح والحلو.

### المحور الثالث : العلاقات العائلية والاجتماعية

س: كيف كانت ردة فعل اسرتك عند معرفتهم انك مريض بالسكري ؟

ج: انا كنت خائفة منه لكن بناتي ساندوني دائما.

س: من اكثر شخص تلقيت منه المساندة ؟

ج: كان زوجي رحمه الله منذ ان توفي لم يبقى لي احد سوى بناتي.

س: هل اثر مرضك في علاقتك مع الاخرين ؟

ج: ليس لي احد فكل عائلتي ماتوا، لم يبقى سوى بناتي وهم دائما ينظرون إلي فانا أهمهم وأبوهم.

س: هل لديك الكثير من الاصدقاء ؟

ج: لدي فقط بناتي وبعض الجيران.

س: هل تفضل البقاء بمفردك ام مع الاخرين ؟

ج: احب الاختلاط بالناس وخاصة الجيران.

س: هل تشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطك بالآخرين ؟

ج: نعم احب ان اختلط مع الناس.

### المحور الرابع : المعاش السيكوسوماتي

س: هل تشعر بانك اصبحت كثير القلق والانفعال عن ذي قبل ؟

ج: نعم قليلا خاصة بعد وفاة زوجي اصبحت كل المسؤولية على عاتقي.

س: هل لديك القدرة على اتخاذ القرارات ؟

ج: نعم اصبحت انا المسؤولة في البيت بعد وفاة زوجي.

س: هل ترى بانك حققتك كل اهدافك في الحياة ؟

ج: ما زلت ارجو في تزويج بناتي.

س: هل انت سعيد في حياتك ؟

ج: الحمد لله طالما لدي بناتي الحمد لله.

س: هل انت شخص قادر على تحمل المسؤولية ؟

ج: نعم لابذ ان اتحمل المسؤولية.

س: هل تشعر بالامن والاطمئنان في اغلب الاحيان ؟

ج: سابقا نعم لكن مع وفاة زوجي احس ان شيء كبيرا ينقصني.

س: هل ينتابك الشعور بالعجز او اليأس احيانا ؟

ج: نعم عندما امرض اخاف ان اموت واترك بناتي لوحدهن.

س: هل ترى بان حياتك بلا معنى ؟

ج: عند وفاة زوجي وعائلتي اصبحت الحياة متعبة.

س: هل انت راض عن حياتك ؟

ج: اقول الحمد لله.

### المحور الخامس : النظرة للمستقبل

س: هل تشعر بالبهجة ازاء مستقبلك ؟

ج: اريد ان يطيل الله عمري حتى ازوج بناتي واهنى عليهم.

س: هل لديك اهداف تطمح لتحقيقها ؟

ج: فقط العيش الكريم و الستر لبناتي قبل وفاتي.

س: هل ترى بانك تستحق حياة افضل من حياتك ؟

ج: نعم احيانا اقول بان الدنيا ظلمتني.

س: هل ترى ان حياتك سوف تكون افضل من السابق ؟

ج: لو تعود لي صحتي والناس الذين اخذتهم الموت عني.

س: ماهي اكثر امنية ترغب في تحقيقها ؟

ج: ان يشفيني الله واطمئن على بناتي قبل موتي.

الملحق رقم (03): يوضح دليل المقابلة النصف موجهة للحالة الثالثة

المحور الاول: البيانات الاولية للحالة الثالثة:

- الاسم: حسين
- السن: 64 سنة
- الحالة الاجتماعية: متزوج
- عدد الاولاد: 5 اولاد
- المستوى التعليمي: جامعي
- المستوى الاقتصادي: جيد
- نمط السكري: نمط الثاني
- السوابق المرضية بالاسرة: امراض القلب، السكري

المحور الثاني : تاريخ الحالة الصحية

س: متى اصيبت بمرض السكري ؟

ج: منذ عام.

س: كيف اكتشفت انك مريض بالسكري ؟

ج: كانت تبدولي الأعراض عندما لا أكل أو عندما أكل شيء حلو، فقامت بإجراء تحليل السكري لآأكد واخذته لطبيب فاخبرني بانى مريض.

س: نمط مرض السكري الذى يعانى منه ؟

ج: أتناول فقط الدواء.

س: كيف تقبل إصابته بمرض السكري ؟

ج: السكري تقبلته عادى، فانا تعرضت سابقا قبل خمس سنوات لنوبة قلبية موت فيها وحييت من جديد، لذلك انا لم اتفاجئ من السكري.

س: هلتعانى من اضطرابات فى نومك ؟

ج: أعانى من اضطراب فى نومى، سواء لا أنام أو أنام بشكل متقطع وأحيانا أجد صعوبة فى النوم بحيث أبقى لوقت متأخر.

س: هل تتبع نظام غذائى معين ؟

ج: نعم لا أكل الملح والحلو.

### المحور الثالث : العلاقات العائلية والاجتماعية

س: كيف كانت ردة فعل أسرآك عند معرفآهم انك مريض بالسكري ؟

ج: أكيد لم يرغب به خوفا ان يؤآر على قلبى، خاصة ابنتى.

س: من أكثر شخص تلقيت منه المساندة ؟

ج: زوجتى تعبت معى كثيرا.

س: هل اآر مرضك فى علاقتك مع الآآرين ؟

ج: قليلا لأننى لم اعد اسآطيع المشى والخروج طويلا للقاء الأصدقاء والبقاء معهم.

س: هل لديك الكثير من الأصدقاء ؟

ج: نعم لى العديد من الأآباب والأصدقاء من زملاء العمل وجيران.



س: هل تفضل البقاء بمفردك ام مع الآخرين ؟

ج: انا أحب الاختلاط مع الناس وتبادل الحديث وزيارة الأقارب والأصدقاء، خاصة في السابق أما مع وضعي هذا لم اعد استطيع.

س: هل تشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطك بالآخرين ؟

ج: نعم يسرني ذلك.

### المحور الرابع : المعاش السيكوسوماتي

س: هل تشعر بانك اصبحت كثير القلق والانفعال عن ذي قبل ؟

ج: لا بالعكس انا انسان هادئ جدا.

س: هل لديك القدرة على اتخاذ القرارات ؟

ج: نعم استطيع اتخاذ القرارات، فانا اب لخمسة أولاد وانا المسؤول الأول في البيت.

س: هل ترى بانك حققت كل أهدافك في الحياة ؟

ج: حققت الأهداف التي استطعت ان أحققها لكن ليس كلها، فهناك أهداف نرغب ونحلم بها لكنها تكون فوق أيدينا.

س: هل انت سعيد في حياتك ؟

ج: نعم سعيد الحمد لله .

س: هل انت شخص قادر على تحمل المسؤولية ؟

ج: نعم قادر، فكما أخبرتك انا المسؤول الأول بالبيت.

س: هل تشعر بالامن والاطمئنان في اغلب الاحيان ؟

ج: الحمد لله لكن المرض ارهقني.

س: هل ينتابك الشعور بالعجز او اليأس احيانا ؟

ج: عندما امرض، واترك زوجتي والاولاد بمفردهم. زوجتي تعبت معي كثيرا، لقد ارهقتها.

س: هل ترى بان حياتك بلا معنى ؟

ج: لا فبالرغم من انني تزوجت متأخرا، الا انني اسست عائلة وانجبت اولاد، وضعي الاقتصادي جيد، الحمدلله والمرض ابتلاء من عند الله.

س: هل انت راض عن حياتك ؟

ج: الحمد لله، لكن اريد فقط ان تعود لي صحي وأعود لعائلي فأولادي مازالو بحاجة.

### المحور الخامس : النظرة للمستقبل

س: هل تشعر بالبهجة ازاء مستقبلك ؟

ج: لا اظن بان صحي ستكون افضل، لكن اتمنى ان اتحسن.

س: هل لديك اهداف تطمح لتحقيقها ؟

ج: اريد رؤية اولادي في مناصب عمل بعد تخرجهم.

س: هل ترى بانك تستحق حياة افضل من حياتك ؟

ج: نعم بالطبع خاصة الصحة فصحة الإنسان غالية، ولكن الحمدلله.

س: هل ترى ان حياتك سوف تكون أفضل من السابق ؟

ج: لا اظن ذلك فوضعي الصحي واضح.

س: ماهي أكثر أمنية ترغب في تحقيقها ؟

ج: تمنيت ان اكمل الدكتوراه سابقا لكن لم تسمح لي الظروف، اما الان أتمنى أن أرى اولادي يكملون دراستهم وان يصلوا لدكتورا، حتى يجدوا مناصب العمل.

### الملحق رقم (04): يوضح دليل المقابلة النصف موجهة للحالة الرابعة

#### المحور الاول: البيانات الاولية للحالة الرابعة:

- الاسم: مهدي
- السن: 21 سنة
- الحالة الاجتماعية: اعزب
- المستوى التعليمي: ضعيف

- المستوى الاقتصادي: متوسط

- نمط السكري: نمط الاول

- السوابق المرضية بالاسرة: السكري

### المحور الثاني : تاريخ الحالة الصحية

س: متى اصببت بمرض السكري ؟

ج: منذ 06 سنوات.

س: كيف اكتشفت انك مريض بالسكري ؟

ج: ذات يوم أغمي عليا في الشارع فاخذني اصدقائي إلى المستشفى، هناك وجدوا السكري منخفض جدا من تم قمت باجراء تحليل فحص الدم فاكتشفت اني مريض بالسكري.

س: نمط مرض السكري الذي يعاني منه ؟

ج: منذ اصببت بالمرض وانا بالانسولين.

س: كيف تقبل اصابته بمرض السكري ؟

ج: عادي تقبلته فهو لا يؤثر عليا بشيء أكل ما اريد ثم استعمل الانسولين فانا متحكم به.

س: هلتعاني من اضطرابات في نومك ؟

ج: النوم لا انام حتى الصباح.

س: هل تتبع نظام غدائي معين ؟

ج: لا اكل كل ما ارغب به فان ارتفع السكري أو انخفض اعدله باستعمال الانسولين.

### المحور الثالث : العلاقات العائلية والاجتماعية

س: كيف كانت ردة فعل اسرتك عند معرفتهم انك مريض بالسكري ؟

ج: اصببو بالخوف خاصة اخوتي البنات فانا اخوهم الوحيد الذي ينظرون له ويتكلمون عليه في كل شيء، حتى ابي لا يهتمون له سواء كان حاضرا ام غائب.

س: من اكثر شخص تلقيت منه المساندة ؟

## قائمة الملاحق

ج: ابي امي واخواتي ولو لم يكونوا بجانبني لاكلني الكلاب.

س: هل اثر مرضك في علاقتك مع الاخرين ؟

ج: في الاصدقاء نعم كثيرا اصبح الكثير منهم يستغلون مرضي وضعفي لكي يغدروا بي، كما اني لم اجد احدا منهم بجانبني وقت الحاجة.

س: هل لديك الكثير من الاصدقاء ؟

ج: نعم لدي الكثير من الاصدقاء، لكن بدون فائدة فعند الحاجة لم أجد اي أحدا منهم ليدعمني.

س: هل تفضل البقاء بمفردك ام مع الاخرين ؟

ج: احب الاختلاط مع الناس.

س: هل تشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطك بالآخرين ؟

ج: انا احب الاختلاط بالناس لكن لا اثق بهم، فكلهم غدارين.

### المحور الرابع : المعاش السيكوسوماتي

س: هل تشعر بانك اصبحت كثير القلق والانفعال عن ذي قبل ؟

ج: نعم انا اقلق كثيرا وانفعل لاتفه الاسباب.

س: هل لديك القدرة على اتخاذ القرارات ؟

ج: نعم انا المسؤول عن اخواتي، كما انني دائما احاول حل المشاكل بين والدي فهم دائما يرغبون في الطلاق ودائما متخصمون، فقد كرهة الدخول للمنزل من مشاكلهم.

س: هل ترى بانك حققتك كل اهدافك في الحياة ؟

ج: لا لم احقق اي شيء في حياتي ليس لها اي معنى اعيش فقط لاعيش، حتى دراستي توقفت في السنة الرابعة ابتدائي، لذلك اخواتي ادفعهم دائما للدراسة ولا اتركهم يحتاجون لاحد، واختي الان في الجامعة.

س: هل انت سعيد في حياتك ؟

ج: لا اعيش الحياة التي تمنيتها، هناك لحظات سعيدة في حياتي لكن الاغلب فيها هموم ومشاكل.

س: هل انت شخص قادر على تحمل المسؤولية ؟

## قائمة الملاحق

ج: نعم اتحمل المسؤولية، كما اني متحمل كل المسؤوليات لدرجة انني تعبت منهم وارغب في الذهاب إلى الخارج، وقد حاولت مرة القيام بهجرة غير شرعية لكنني فشلت في ذلك، فقد اوقفتنا الشرطة.

س: هل تشعر بالامن والاطمئنان في اغلب الاحيان ؟

ج: لا فحياتي مليئة فقط بالمشاكلهم، هم السبب دمروا لي حياتي.

س: من تقصد بقولك بسببهم؟

ج: ابي وامي، دائما يرغبون في الطلاق، حياتي ضائعة بالمخدرات، لقد جرّبت كل الادوية والمخدرات وكل مايمكنك تخيله من اشياء سيئة، بسببهم هم السبب.

س: هل ينتابك الشعور بالعجز او اليأس احيانا ؟

ج: دائما، حتى انني افكر اكثر من مرة في الانتحار لكي اتخلص من هذه الحياة المرة.

س: هل ترى بان حياتك بلا معنى ؟

ج: كثيرا، ليس لها اي معنى، فانا لم اتمتع ولم اعش ابسط الامور التي يعيشها الناس.

س: هل انت راض عن حياتك ؟

ج: لا اريد هذه الحياة، واطمح في الذهاب إلى الخارج حتى لو مت في البحر، ارحم لي من هذه الحياة.

### المحور الخامس : النظرة للمستقبل

س: هل تشعر بالبهجة ازاء مستقبلك ؟

ج: نعم لو حالفتي الحظ في الهجرة، سيكون افضل فانا صغير جدا لانزال الحياة امامي.

س: هل لديك اهداف تطمح لتحقيقها ؟

ج: نعم الهجرة الغير شرعية، ان يأكلني الحوت احسن من هذه الحياة.

س: هل ترى بانك تستحق حياة افضل من حياتك ؟

ج: نعم انا مظلوم، مظلوم في هذه الدنيا كثيرا.

س: هل ترى ان حياتك سوف تكون افضل من السابق ؟

ج: إن شاء الله، يعني لا اظن انها سوف تتغير، لكن إن شاء الله فانا ما زلت صغيرا.

## قائمة الملاحق

س: ماهي اكثر امنية ترغب في تحقيقها ؟

ج: تمنيت لو كان عندي اخ اكبر مني، يتحمل المسؤولية عني ويدافع عني، كانت حياتي ستكون افضل، لكن هذا مستحيل.

### الملحق رقم(05): نموذج شبكة الملاحظة العيادية للحالة الاولى

لا	نعم	عناصر الملاحظة
×		يجلس بشكل هادئ
×	×	قليل الحركة
		كثير الحركة
×	×	يتحدث بصوت منخفض
×		يتحدث بصوت متوسط
×		يتحدث بصوت مرتفع
		التاتاة اثناء الحديث
	×	شحوب الوجه
×	×	التعرق
×		الابتسامة
		احمرار الوجه
×		ينظر نحو الاسفل
×		ينظر نحو الاعلى
×	×	ينظر إلى جانبه
		عادية
×		البكاء
×		الضحك
×		الصراخ
×		رجفة الاطراف
	×	تحريك اليدين
×	×	تحريك الرجلين
		اللعب بالاصابع
	×	كانت سريعة
		طريقة الاجابة

قائمة الملاحق

×		كانت متاخرة
×		كانت طويلة
	×	كانت قصيرة
×		السكوت اثناء الاجابة

الملحق رقم(06): نموذج شبكة الملاحظة العيادية للحالة الثانية

لا	نعم	عناصر الملاحظة
	×	يجلس بشكل هادئ
	×	قليل الحركة
×		كثير الحركة
		يتحدث بصوت منخفض
×	×	يتحدث بصوت متوسط
×		يتحدث بصوت مرتفع
×		التاتاة اثناء الحديث
		شحوب الوجه
×	×	التعرق
×		الابتسامة
×		احمرار الوجه
×		ينظر نحو الاسفل
×		ينظر نحو الاعلى
×		ينظر إلى جانبه
	×	عادية
	×	البكاء
×		الضحك
×		الصراخ
	×	رجفة الاطراف
×		تحريك اليدين
×		تحريك الرجلين
×		اللاعب بالاصابع

قائمة الملاحق

	×	كانت سريعة	طريقة الاجابة
×		كانت متاخرة	
	×	كانت طويلة	
×		كانت قصيرة	
×		السكوت اثناء الاجابة	

الملحق رقم(07): نموذج شبكة الملاحظة العيادية للحالة الثالثة

لا	نعم	عناصر الملاحظة	
	×	يجلس بشكل هادئ	وضعيات الجلوس
	×	قليل الحركة	
×		كثير الحركة	
		يتحدث بصوت منخفض	طريقة الكلام
×	×	يتحدث بصوت متوسط	
×		يتحدث بصوت مرتفع	
×		التاتاة اثناء الحديث	
	×	شحوب الوجه	ملامح الوجه
×		التعرق	
×		الابتسامة	
×		احمرار الوجه	
×		ينظر نحو الاسفل	حركات العينين
×		ينظر نحو الاعلى	
×	×	ينظر إلى جانبيه	
		عادية	
×		البكاء	مظاهر الانفعال
×		الضحك	
×		الصراخ	
×		رجفة الاطراف	
×		تحريك اليدين	الحركات
×		تحريك الرجلين	
×		اللاعب بالاصابع	



قائمة الملاحق

		طريقة الاجابة	كانت سريعة
×	×		كانت متاخرة
			كانت طويلة
	×		كانت قصيرة
×			السكوت اثناء الاجابة

الملحق رقم(08): نموذج شبكة الملاحظة العيادية للحالة الرابعة

لا	نعم	عناصر الملاحظة	
×		وضعيات الجلوس	يجلس بشكل هادئ
×			قليل الحركة
	×		كثير الحركة
×		طريقة الكلام	يتحدث بصوت منخفض
×			يتحدث بصوت متوسط
	×		يتحدث بصوت مرتفع
×			التاتاة اثناء الحديث
×		ملامح الوجه	شحوب الوجه
×			التعرق
	×		الابتسامة
×			احمرار الوجه
×		حركات العينين	ينظر نحو الاسفل
×			ينظر نحو الاعلى
×			ينظر إلى جانبيه
	×		عادية
×		مظاهر الانفعال	البكاء
	×		الضحك
×			الصراخ
×			رجفة الاطراف
	×	الحركات	تحريك اليدين
	×		تحريك الرجلين
×			اللاعب بالاصابع

قائمة الملاحق

		طريقة الإجابة	كانت سريعة
×	×		كانت متاخرة
			كانت طويلة
×	×		كانت قصيرة
×			السكوت اثناء الإجابة

الملاحق رقم (9): يوضح نتائج مقياس معنى الحياة للحالة الأولى

رقم العبارة	نص العبارة		
1	بالنسبة لمعنى الحياة فإنني:	1	2 × 3
	أفكر فيه إطلاقاً		أفكر في هذا المعنى باستمرار
2	رغم مقدرتي على إنجاز وتحقيق بعض الأمور الهامة فإنني:	1 × 2	3
	أستطيع أن أحدها بدقة		أستطيع أن أحدها بدقة كبيرة
3	أشعر أن هناك بعض الأشياء المفقودة في حياتي:	1	2 × 3
	لا أستطيع تحديدها		أستطيع أن أحدها بدقة ووضوح
4	أنا غير مستقرة:	1	2 × 3
	باستمرار		لا أشعر بلحظات عدم الاستقرار
5	أشعر أن حياتي المليئة بالنشاط لم تأتي بعد ، لكنها ستأتي في المستقبل	1 × 2	3
	لا يوجد هذا الشعور		يلازمي هذا الشعور
6	أمل أن يحمل لي المستقبل شيء مثير ومهم:	1 × 2	3
	لا يوجد لدي هذا الأمل		يوجد عندي باستمرار
7	أحلم بأن أجد نفسي في مكان جديد وبشخصية جديدة:	1	2 × 3
	لا أفكر في هذا الحلم		أحلم به باستمرار
8	أفكر في أن أحقق شيئاً جديداً ومختلفاً عما هو مألوف:		

قائمة الملاحق

3	2	×1	لا يأتيني هذا التفكير	أفكر في ذلك باستمرار
9	2	1	لا تأتيني هذه الرغبة	أرغب في أن أغير الهدف الرئيسي في حياتي: أرغب في ذلك باستمرار
10	2	×1	لا أشعر بهذه الحيرة	يحيرني سر الحياة و يجعلني مضطربة: أبحث عن سر الحياة باستمرار
11	2	1	لا يأتيني هذا الشعور	أشعر أنني في حاجة إلى فرص جديدة للحياة: يأتيني هذا الشعور باستمرار
12	2	×1	لا أفعل ذلك إطلاقاً	قبل أن أنجز هدف حددته من قبل فإني أبدأ في التفكير في هدف آخر: أفعل ذلك باستمرار
13	2	×1	لا يلازمي هذا الشعور	يلازمي الشعور بأن أحقق ذاتي: يلازمي هذا الشعور باستمرار
14	2	×1	لا يأتيني هذا الشعور	أشعر أنني قد وجدت ما فقدته، و ظلت أبحث عنه طيلة حياتي: يلازمي هذا الشعور دائماً
15	2	1	لا أعتقد ذلك	أعتقد بأنه ينقصني أن أفعل شيء له قيمة في حياتي : أعتقد ذلك باستمرار
16	2	×1	بالضجر والملل	أنا عادة أشعر: بالحيوية و الحماسة بدرجة كبيرة
17	2	×1	عادية جداً	تبدو الحياة بالنسبة لي : مثيرة جداً
18			أعيش حياتي:	

قائمة الملاحق

3	2	×1	بدون اهداف	3	باهداف واضحة تماما
19	1	×2	طبيعة شخصيتي هي:	3	بدون معنى على الإطلاق
20	×1	2	ل يوم بالنسبة لي هو:	3	نفس اليوم السابق
21	1	×2	إذا استطعت أن أختار فإني أفضل أني:	3	لو لم أولد أصلا
22	×1	2	حياتي تكون :	3	فارغة و مليئة باليأس
23	1	×2	إذا قدر لي أن أموت اليوم أشعر بأن حياتي :	3	لا تستحق أن أعيشها على الإطلاق
24	1	×2	أثناء التفكير في حياتي:	3	دائما أتعجب و أتساءل لماذا خلقت
25	1	2	عندما أتأمل علاقتي بالعالم المحيط بي فإني أكتشف إنها :	×3	تتناسب مع معنى الحياة بالنسبة لي
26	×1	2	أنا إنسانة :	3	غير مسؤولة نهائيا
27	1	×2	فيما يتعلق بالموت أكون:	3	غير مستعد و خائف
28			فيما يتعلق بالانتحار فقد :		

## قائمة الملاحق

1	2	×3	فكرت فيه بجدية كمخرج من الحياة لم يرد على فكري ولولمة واحد	
29	×1	2	3	أنا أعتبر قدرتي على إيجاد معنى أو هدف أو رسالة للحياة: غير موجودة توجد بصورة كبيرة جدا
30	×1	2	3	حياتي : ليست في يدي ولا أستطيع التحكم فيها في يدي وأتحكم فيها تماما
31	1	×2	3	القيام بالأعمال اليومية يكون: مؤلم ومتعب مصدر سرور ورضا
32	×1	2	3	اكتشفت انه : لا هدف ولا معنى للحياة للحياة أهداف واضحة ومرضية

### الملاحق رقم (10): يوضح نتائج مقياس معنى الحياة للحالة الثانية

رقم العبارة	نص العبارة
1	بالنسبة لمعنى الحياة فإنني: أفكر فيه إطلاقا أفكر في هذا المعنى باستمرار
2	رغم مقدرتي على إنجاز وتحقيق بعض الأمور الهامة فإنني: أستطيع أن أحدها بدقة أستطيع أن أحدها بدقة كبيرة
3	أشعر أن هناك بعض الأشياء المفقودة في حياتي: لا أستطيع تحديدها أستطيع أن أحدها بدقة ووضوح
4	أنا غير مستقرة: باستمرار لا أشعر بلحظات عدم الاستقرار
5	أشعر أن حياتي المليئة بالنشاط لم تأتي بعد ، لكنها ستأتي في المستقبل



قائمة الملاحق

1	2	3	لا أعتقد ذلك	أعتقد ذلك باستمرار
16	2	3	أنا عادة أشعر: بالضجرو الملل	بالحيوية و الحماسة بدرجة كبيرة
17	2	3	تبدو الحياة بالنسبة لي : عادية جدا	مثيرة جدا
18	2	3	أعيش حياتي: بدون اهداف	بأهداف واضحة تماما
19	2	3	طبيعة شخصيتي هي: بدون معنى على الإطلاق	ملينة بالمعنى
20	2	3	ل يوم بالنسبة لي هو: نفس اليوم السابق	يوم جديد تماما
21	2	3	إذا استطعت أن أختار فإني أفضل أني: لولم أولد أصلا	أن أعيش الحياة أكثر من مرة
22	2	3	حياتي تكون : فارغة و ملينة باليأس	ملينة بالأشياء المثيرة
23	2	3	إذا قدر لي أن أموت اليوم أشعر بأن حياتي : لا تستحق أن أعيشها على الإطلاق	تستحق أن تعاش
24	2	3	أثناء التفكير في حياتي: دائما أتعجب و أتساءل لماذا خلقت	دائما أكتشف العبرة من وجودي
25			عندما أتأمل علاقتي بالعالم المحيط بي فإني أكتشف إنها :	

قائمة الملاحق

3	×2	1	تسبب لي الاضطراب	
				تتناسب مع معنى الحياة بالنسبة لي
		26	أنا إنسانة :	
×3	2	1	غير مسؤولة نهائيا	مسؤولة كل المسؤولية
		27	فيما يتعلق بالموت أكون:	
×3	2	1	غير مستعدة و خائفة	مستعدة و غير خائفة
		28	فيما يتعلق بالانتحار فقد :	
×3	2	1	فكرت فيه بجدية كمخرج من الحياة	لم يرد على فكري و لولمرة واحد
		29	أنا أعتبر قدرتي على إيجاد معنى أو هدف أو رسالة للحياة:	
3	×2	1	غير موجودة	توجد بصورة كبيرة جدا
		30	حياتي :	
3	×2	1	ليست في يدي ولا أستطيع التحكم فيها	في يدي و أتحكم فيها تماما
		31	القيام بالأعمال اليومية يكون:	
3	×2	1	مؤلم و متعب	مصدر سرور و رضا
		32	اكتشفت انه :	
3	×2	1	لا هدف ولا معنى للحياة	للحياة أهداف واضحة و مرضية

الملحق رقم(11): يوضح نتائج مقياس معنى الحياة للحالة الثالثة

رقم العبارة	نص العبارة
1	بالنسبة لمعنى الحياة فإنني: أفكر فيه إطلاقا
	أفكر في هذا المعنى باستمرار
2	رغم مقدرتي على إنجاز و تحقيق بعض الأمور الهامة فإنني:



قائمة الملاحق

3	2	× 1	أستطيع أن أحدها بدقة	أستطيع أن أحدها بدقة كبيرة
3	×2	1	أشعر أن هناك بعض الأشياء المفقودة في حياتي:	لا أستطيع تحديدها
3	2	1	أنا غير مستقرة:	لا أشعر بلحظات عدم الاستقرار
×3	2	1	أشعر أن حياتي المليئة بالنشاط لم تأتي بعد ، لكنها ستأتي في المستقبل	لا يوجد هذا الشعور
3	2	×1	أمل أن يحمل لي المستقبل شيء مثير ومهم:	لا يوجد لدي هذا الأمل
×3	2	1	أحلم بأن أجد نفسي في مكان جديد وبشخصية جديدة:	لا أفكر في هذا الحلم
3	2	×1	أفكر في أن أحقق شيئا جديدا و مختلفا عما هو مألوف:	لا يأتيني هذا التفكير
3	2	×1	أفكر في ذلك باستمرار	أفكر في ذلك باستمرار
3	2	×1	أرغب في أن أغير الهدف الرئيسي في حياتي:	لا تأتيني هذه الرغبة
3	2	×1	أرغب في ذلك باستمرار	أرغب في ذلك باستمرار
3	×2	1	يحيرني سر الحياة و يجعلني مضطربة:	لا أشعر بهذه الحيرة
3	×2	1	أبحث عن سر الحياة باستمرار	أبحث عن سر الحياة باستمرار
×3	2	1	أشعر أنني في حاجة إلى فرص جديدة للحياة:	لا يأتيني هذا الشعور
×3	2	1	يأتيني هذا الشعور باستمرار	يأتيني هذا الشعور باستمرار
3	2	1	قبل أن أنجز هدف حددته من قبل فإني أبدأ في التفكير في هدف اخر:	قبل أن أنجز هدف حددته من قبل فإني أبدأ في التفكير في هدف اخر:

قائمة الملاحق

3	2	×1	لأفعل ذلك إطلاقاً	أفعل ذلك باستمرار
13	1	2	لا يلازمي هذا الشعور	يلازمي هذا الشعور باستمرار
14	×1	2	لا يأتيني هذا الشعور	أشعر أنني قد وجدت ما فقدته، وظللت أبحث عنه طيلة حياتي:
15	1	2	لا أعتقد ذلك	اعتقد بأنه ينقصني أن أفعل شيء له قيمة في حياتي :
16	×1	2	بالضجرو الملل	أنا عادة أشعر:
17	1	×2	عادية جداً	تبدو الحياة بالنسبة لي :
18	1	2	بدون أهداف	أعيش حياتي:
19	1	2	بدون معنى على الإطلاق	طبيعة شخصيتي هي:
20	1	2	نفس اليوم السابق	ل يوم بالنسبة لي هو:
21	1	2	لولم أولد أصلاً	إذا استطعت أن أختار فإني أفضل أنني:
22			حياتي تكون :	أن أعيش الحياة أكثر من مرة

## قائمة الملاحق

3	2	×1	فارغة و مليئة باليأس	مليئة بالأشياء المثيرة
23	1	×2	إذا قدر لي أن أموت اليوم أشعر بأن حياتي :	لا تستحق أن أعيشها على الإطلاق
3	2	×3	أثناء التفكير في حياتي:	دائما أكتشف العبرة من وجودي
24	1	×2	دائما أتعجب و أتساءل لماذا خلقت	عندما أتأمل علاقتي بالعالم المحيط بي فأني أكتشف إنها :
25	1	×3	تسبب لي الاضطراب	تتناسب مع معنى الحياة بالنسبة لي
26	1	×3	أنا إنسانة :	غير مسؤولة نهائيا
27	1	×3	فيما يتعلق بالموت أكون:	مستعدة و غير خائفة
28	1	×3	فيما يتعلق بالانتحار فقد :	فكرت فيه بجدية كمخرج من الحياة
29	1	×3	أنا أعتبر قدرتي على إيجاد معنى أو هدف أو رسالة للحياة:	غير موجودة
30	1	×3	حياتي :	ليست في يدي ولا أستطيع التحكم فيها
31	1	×3	القيام بالأعمال اليومية يكون:	مؤلم و متعب
32	1	×3	اكتشفت انه :	مصدر سرور ورضا

قائمة الملاحق

3	×2	1	لا هدف ولا معنى للحياة	للحياة أهداف واضحة ومرضية
---	----	---	------------------------	---------------------------

الملحق رقم (12): يوضح نتائج مقياس معنى الحياة للحالة الرابعة

رقم العبارة	نص العبارة
1	بالنسبة لمعنى الحياة فإنني: 1 × 2 أفكر فيه إطلاقاً أفكر في هذا المعنى باستمرار
2	رغم مقدرتي على إنجاز وتحقيق بعض الأمور الهامة فإنني: 1 × 2 أستطيع أن أحدها بدقة أستطيع أن أحدها بدقة كبيرة
3	أشعر أن هناك بعض الأشياء المفقودة في حياتي: 1 × 2 لا أستطيع تحديدها أستطيع أن أحدها بدقة ووضوح
4	أنا غير مستقرة: 1 × 2 باستمرار لا أشعر بلحظات عدم الاستقرار
5	أشعر أن حياتي المليئة بالنشاط لم تأتي بعد ، لكنها ستأتي في المستقبل 1 × 2 لا يوجد هذا الشعور يلازمني هذا الشعور
6	أمل أن يحمل لي المستقبل شيء مثير ومهم: 1 × 2 لا يوجد لدي هذا الأمل يوجد عندي باستمرار
7	أحلم بأن أجد نفسي في مكان جديد وبشخصية جديدة: 1 × 2 لا أفكر في هذا الحلم أحلم به باستمرار
8	أفكر في أن أحقق شيئاً جديداً ومختلفاً عما هو مألوف: 1 × 2 لا يأتيني هذا التفكير أفكر في ذلك باستمرار

قائمة الملاحق

9	أرغب في أن أغير الهدف الرئيسي في حياتي:	×1	2	3	لا تأتيني هذه الرغبة أرغب في ذلك باستمرار
10	يحيرني سر الحياة ويجعلني مضطربة:	×1	2	3	لا أشعر بهذه الحيرة أبحث عن سر الحياة باستمرار
11	أشعر أنني في حاجة إلى فرص جديدة للحياة:	1	2	×3	لا يأتيني هذا الشعور يأتيني هذا الشعور باستمرار
12	قبل أن أنجز هدف حددته من قبل فإني أبدأ في التفكير في هدف آخر:	×1	2	3	لا أفعل ذلك إطلاقاً أفعل ذلك باستمرار
13	يلازمني الشعور بأن أحقق ذاتي:	1	2	×3	لا يلازمني هذا الشعور يلازمني هذا الشعور باستمرار
14	أشعر أنني قد وجدت ما فقدته، وظللت أبحث عنه طيلة حياتي:	×1	2	3	لا يأتيني هذا الشعور يلازمني هذا الشعور دائماً
15	اعتقد بأنه ينقصني أن أفعل شيء له قيمة في حياتي :	1	2	×3	لا أعتقد ذلك أعتقد ذلك باستمرار
16	أنا عادة أشعر:	×1	2	3	بالضجرو الملل بالحيوية و الحماسة بدرجة كبيرة
17	تبدو الحياة بالنسبة لي :	×1	2	3	عادية جداً مثيرة جداً
18	أعيش حياتي:	×1	2	3	بدون اهداف باهداف واضحة تماماً

قائمة الملاحق

19	طبيعة شخصيتي هي:	1	2	×3	ملئتها بالمعنى
20	ل يوم بالنسبة لي هو:	×1	2	3	يوم جديد تماما
21	إذا استطعت أن أختار فإني أفضل أني:	×1	2	3	أن أعيش الحياة أكثر من مرة
22	حياتي تكون :	×1	2	3	فارغة و ملئتها باليأس
23	إذا قدر لي أن أموت اليوم أشعر بأن حياتي :	×1	2	3	لا تستحق أن أعيشها على الإطلاق
24	أثناء التفكير في حياتي:	×1	2	3	دائما أتعجب و أتساءل لماذا خلقت
25	عندما أتأمل علاقتي بالعالم المحيط بي فإني أكتشف إنها :	×1	2	3	تتناسب مع معنى الحياة بالنسبة لي
26	أنا إنسانة :	1	2	×3	غير مسؤولة نهائيا
27	فيما يتعلق بالموت أكون:	1	2	×3	غير مستعدة و خائفة
28	فيما يتعلق بالانتحار فقد :	×1	2	3	فكرت فيه بجدية كمخرج من الحياة
					لم يرد على فكري و لول مرة واحد

قائمة الملاحق

29	أنا أعتبر قدرتي على إيجاد معنى أو هدف أو رسالة للحياة: ×1	2	3	غير موجودة	توجد بصورة كبيرة جدا
30	حياتي : ×1	2	3	ليست في يدي ولا أستطيع التحكم فيها	في يدي وأتحكم فيها تماما
31	القيام بالأعمال اليومية يكون: ×1	2	3	مؤلم ومتعب	مصدر سرور ورضا
32	اكتشفت انه : ×1	2	3	لا هدف ولا معنى للحياة	للحياة أهداف واضحة و مرضية